



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



القدس: تحديات الواقع وإمكانيات المواجهة

عمان

15 - 17 حزيران / يونيو 2019

جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات

المحتويات

7 عن المؤتمر

15 جدول الأعمال

المشاركون | الملخصات

أحمد عزم 24
تحولات القرار الأميركي بشأن القدس

أحمد أسعد 25
السوسيولوجي والسياسي في (حراك / لا حركة) المرابطين في المسجد الأقصى (2000-2019)

أديب زيادة 26
الموقف الأوروبي من القدس في ظل صفقة القرن الموعودة

أسامة أبو ارشيد 27
القدس في السياسة الأميركية

أسعد حمودة 28
معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية لقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس:
دراسة تحليلية مقارنة

أشرف بحر 29
التعداد السكاني في القدس بوصفه أداة للسيطرة والتشظية الاستعمارية

أنوار قدح 30
تحريف المناهج الفلسطينية في القدس: حرب هوية

إيهاب عوايص 31
معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية لقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس: دراسة تحليلية مقارنة

جاودة منصور 32
الاستعمار الصهيوني للمشاهد الثقافية والطبيعية لمدينة القدس

جونى منصور 33
أدوات السيطرة والقمع الإسرائيلية في القدس المحتلة (مناهج وكتب التعليم نموذجًا)

حنين مجادلة 34
نظم بذليل السكاكيني: عن المعلمين المقدسيين وكلاء للتغيير المجتمعي

راسم خميسي 35
الديموغرافيا في القدس: الواقع والتحديات والاستشراف

ربا مسودة 36
الوضع القانوني للاستيطان في القدس

رشيد البريم 37
نقل السفارة الأميركية إلى القدس: الأبعاد والتداخلات التاريخية والقانونية

سجود عوايص 38
أثر المحددات السياسية في مفهوم القدس في الإعلام الفلسطيني

شاهر العالول 39
إجراءات وممارسات الاحتلال العنصرية وأثرها في حياة المقدسيين
في مدينة القدس

عبد الحميد صيام 40
القدس والقانون الدولي (1929-2017): من "لجنة شو" إلى قرار ترامب

عبد الله معروف عمر 41
المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى المبارك ومشاريع التقسيم الصهيونية للمسجد

عبد الله كنعان 42
السياسة الأردنية والوصاية الهاشمية تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية

عبير النجار 43
حكاية مدينة التوقير والمقاومة: القدس في وسائل الإعلام الدولية

عزيز العصا 44
الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: صحة مبكرة في مواجهة الاحتلال

عصام نصار 45
الاستعمار بالمخيلة: القدس في الصورة الفوتوغرافية المبكرة

عكرمة صبري 46
الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: صحة مبكرة في مواجهة الاحتلال

علي موسى 47
جدار الفصل العنصري ودوره في تجيير الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة
لصالح الإسرائيليين من وجهة نظر المقدسيين

عمر الشخبي 48
النظام الخاص بالعمارة الداخلية لمباني القدس الدينية والعلاقة التبادلية الناشئة عن النظام
بين الإنسان والبيئة المبنية

قرن محمد إسلام 49
أوقاف المغاربة في القدس الشريف وإمكانات الاسترجاع
في ظل القانون الدولي

50	كمال الجعبري تحولات النضال الشعبي الفلسطيني في القدس: ظاهرة "المرابطات" نموذجًا
51	لييد عماد القدس: مسار تفاوضي عاثر وزحف استيطاني إسرائيلي متواصل
52	محمد الرنتيسي النظام الخاص بالعمارة الداخلية لمباني القدس الدينية والعلاقة التبادلية الناشئة عن النظام بين الإنسان والبيئة المبنية
53	محمد سمصار ثيولوجيا الإبادة الإسرائيلية المستدامة للإرث المقدسي
54	محمد اشتوي آليات تفعيل الإعلام الفلسطيني لمواجهة التحديات في مدينة القدس
55	محمود زياد دور المجتمع المقدسي في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم في مدينة القدس
56	مليحة مسلماني صورة المكان بين الأضداد في المخبئة الإسرائيلية: القدس نموذجًا
57	نوار ثابت تحولات النضال الشعبي الفلسطيني في القدس: ظاهرة "المرابطات" نموذجًا
58	هاني حوراني القدس في التصوير الفوتوغرافي المبكر (1839-1948)
59	هيثم سليمان النزاع القانوني على ممتلكات الوقف في القدس: الولاية القضائية بين المحاكم المدنية والشرعية

عن المؤتمر

يُعتبر القرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمةً لـ "إسرائيل"، من أكبر التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه الفلسطينيين خصوصًا والعرب عمومًا؛ إذ لا تقل خطورة هذا القرار عن وعد بلفور المشؤوم. فالقدس قضية جوهرية في كفاح الشعب الفلسطيني، ولا يمكن تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي من دون حلّها. وظهر ذلك بوضوح في انتفاضة الشعب الفلسطيني والعربي ضدّ القرار الأميركي.

منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر، بدأ التحرك الصهيوني المنظم لاستيطان القدس، في محاولة لتحقيق أغلبية يهودية مُصهينة في المدينة. واحتدّ الصراع على المدينة خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، حين دعم الوجود الصهيوني فيها، ومكّنه من تحقيق الأغلبية في مفاصل أساسية منها، ولا سيما في أحيائها الحديثة. وتمكنت الحركة الصهيونية في فترة الانتداب البريطاني - الذي يضمن صكه التزام الدولة المنتدبة إيجاد وطن قومي لليهود، وتشكيل وكالة يهودية للمساعدة في ذلك - من مأسسة هذا الوجود بأشكال وتعبيرات مختلفة. وفي المقابل، لم تتمكن الحركة الوطنية العربية الفلسطينية خلال فترة الانتداب، من مجابهة التمدد الاستيطاني الصهيوني المنظم في المدينة، على الرغم من مقاومتها عملية تهويد القدس، وقيامها بعدة انتفاضات ضدها.

أدتّ نكبة شعب فلسطين إلى خسارة أكثر من 80 في المئة من مساحة القدس؛ إذ ضمت "إسرائيل" إليها الأغلبية العظمى من مؤسسات المدينة وبنائها التحتية وأسواقها الحديثة، علاوة على الأحياء العربية الحديثة. كانت نكبة القدس شديدة الوطأة، ولم تنجُ منها سوى البلدة القديمة وشرقها وجزء من شمالها، في حين خضع الباقي للاحتلال الإسرائيلي، بعد أن تحوّل سكان الأحياء الغربية من الفلسطينيين إلى لاجئين، وذلك إلى جانب سكان الريف الغربي للمدينة كلها. علمًا أنّ الاحتلال "الإسرائيلي" للقدس يتناقض مع قرار التقسيم الدولي رقم 181، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947 الذي وضع القدس تحت نظام دولي خاص، تديره الأمم المتحدة.

لقد تحوّل الشطر الشرقي من المدينة إلى مدينة حدودية، تقع على امتداد خط الهدنة الأردنية - الإسرائيلية الذي رسّمته اتفاقية الهدنة (4 نيسان/ أبريل 1948)، وحاول الأردن إحياء المدينة عبر إنشاء مؤسسات بديلة من تلك التي فقدتها هذا الشطر، غير أنّ ذلك لم يسعفه كثيرًا؛ إذ إنّ إمكانات الأردن كانت متواضعة، وحاجات المدينة المنكوبة كانت أكبر. لذلك بقي الشطر الشرقي منها يعاني نتائج النكبة وآثارها.

بقي وضع مدينة القدس مجزأً بين الأردن و"إسرائيل"، من دون وجود شرعية دولية تعترف بسيادة كليهما على الجزء الخاضع لهما، حتى حرب 1967، عندما احتلت إسرائيل الأراضي العربية في مصر وسورية والأردن، بما فيها القدس الشرقية، وأصدرت قانوناً في 28 حزيران/ يونيو 1967 أعلنت فيه القدس عاصمة موحدة لها.

تمكنت "إسرائيل" من بسط احتلالها على الشطر الشرقي من المدينة في حزيران/ يونيو 1967، وأعلنت حل المؤسسات العربية (الأردنية) فيها، وإلحاقها بالمؤسسات الإسرائيلية، وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها (الضم)، بعد توسيع مساحتها من 6.5 كم² إلى 72 كم²، وأخذت تفرض سياساتها الهادفة إلى السيطرة على الأرض والسكان. وأعلنت القدس، شرقها وغربها، "العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل"، وشجعت سياسة رفع المعدل السكاني بين اليهود المحافظين الذين يقطنون القدس. وبعد نصف قرن من هذه السياسات، تمكنت إسرائيل من السيطرة على نحو 87 في المئة من مساحة الشطر الشرقي، وعملت على تهويده بمحاولة رفع عدد السكان اليهود فيه بالنسبة إلى العرب، في نوع من "حرب ديموغرافية"، تهدف إلى تهويده ديموغرافياً ودينياً وسياسياً، وزرعه بطلاقات مختلفة من المستعمرات، وفتتت نسيجه الحضري والاجتماعي والاقتصادي، وعزل الشطر الشرقي للمدينة عن باقي الضفة الغربية، وتوجت السياسات الإسرائيلية ذلك ببناء جدار الفصل العنصري.

ومن الناحية الديموغرافية، وفي حركة مضادة للسياسة الإسرائيلية، سواء تمت بوحي أو كانت ردة فعل طبيعية غير مخطط لها في إطار "حرب ديموغرافية" خفية، ارتفعت نسبة السكان الفلسطينيين في ما يُسمى "القدس الموحدة"، حتى وصلت اليوم إلى حوالي 40 في المئة، وهي في زيادة مستمرة. في حين تزداد نسبة اليهود الحريديم (الأرثوذكس) في القدس على حساب اليهود العلمانيين، وهو أمر له آثاره الديموغرافية السياسية الإستراتيجية في مستقبل المدينة. ويُذكر أن نحو 80 في المئة من فلسطينيي القدس يعيشون تحت خط الفقر، وأن الأغلبية العظمى من الأحياء الفلسطينية تحولت إلى عشوائيات تلتهمها أمراض الفقر.

أما البلدة القديمة التي تقع داخل الأسوار التاريخية، فقد ظلت أغليبتها السكانية، بمعدل 90 في المئة منها، فلسطينية، وبقيت السيطرة السكانية عليها للفلسطينيين. وبقيت هويتها الحضارية عربية إسلامية ومسيحية واضحة المعالم، على الرغم من الضغط الإسرائيلي الصهيوني الهائل الممارس عليها، ولم تستطع محاولات التهويد جميعها، إضافة إلى نشر

الرموز الإسرائيلية واليهودية لاحتكار معنى المدينة التي جرى التظاهر بها، طمس هذه الهوية.

تتعرض المقدسات الإسلامية والمسيحية لأشكال مختلفة من الممارسات الإسرائيلية؛ فقد وجد الاحتلال أخيراً ضالته بابتزاز الكنائس المسيحية عبر استخدام فرض الضرائب على المقدسات وعلى الأوقاف المسيحية، كما اتضح الأمر منذ مطلع العام الجاري، على نحو أدّى إلى إغلاق كنيسة القيامة مدة ثلاثة أيام متتالية، وهو حدث نادر ورمزي له أبعاد دولية عميقة. وانتصرت المؤسسات المسيحية في القدس في هذا الصراع، لكنّ الاحتلال في حقيقة الأمر لم يكن يهتم بالضرائب البلدية، بل بالأراضي والعقارات الوقفية المسيحية، خاصة تلك المنتشرة في الشطر الغربي من القدس.

أما المقدسات الإسلامية، خاصة منها المسجد الأقصى، فهي تعاني ضغطاً متواصلًا منذ حزيران/ يونيو 1967، يواجهه بنضال شعبي متصاعد ومتعدد الأشكال، تُوجّه في تموز/ يوليو 2017. وحقق هذا النضال في كلتا الحالتين (المقدسات المسيحية، والمسجد الأقصى) إنجازاتٍ معتبرة، لا بد من التعمق في دراستها بوصفها حالة مميزة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني. لكن لم تُغلّق معركة المسجد الأقصى ومسألة التقسيم المكاني أو الزماني، أو كليهما معاً، فهي ستظهر بأشكال مختلفة من جديد.

بات الوجود الفلسطيني في القدس (أي البقاء) إنجازاً في حد ذاته. صحيح أنّ هذا الإنجاز في حاجة إلى مقومات، فالظروف الموضوعية حاضرة وتبرز على السطح بأشكال مختلفة بين الفينة والأخرى، وعلى نحو صارخ أحياناً، لكنّ العامل الذاتي بات معضلة في المدينة، فهي تخلو من القيادات الوطنية القادرة على قيادة النضال. وأثبتت تجربة تموز/ يوليو 2017 أنّ العامل الموضوعي (الأقصى في هذه الحالة) أدّى إلى خلق حركة شعبية سريعة انتظمت وحدها من دون قيادة، وانضبطت إلى حدٍ مثير للاستغراب والإعجاب. أما بروز القيادات الدينية في حينه فقد كان موقّناً؛ إذ لم تتمكن هذه القيادات من الانتقال من الدفاع عن الأقصى، من دون تقليل أهمية ذلك، إلى مفهوم قيادة وطنية تستطيع الدفاع عن الحق الوطني الفلسطيني في القدس، وأضاعت بذلك فرصة تاريخية، إن كانت أصلاً مؤهلة لمثل هذه المهمة، لكنها قد تظهر قدراتها على التصدي من جديد إن أعادت بناءها، في محاولة استباقية لتعزّض المقدسات إلى مخاطر أخرى في المستقبل، وقد يتعلم بعضها القيادة في ميدان النضال.

تحوّل الصراع على القدس، في أي حال، إلى الرمز الأساس الظاهر في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، على الرغم من أنّ القضية الفلسطينية هي أشمل من الصراع على القدس، بل يمكن القول إنه تحوّل إلى رمز للصراع العربي - الإسرائيلي. وهي أبعاد مهمة على طريق بناء إستراتيجيات عمل وطني في القدس. ويتمثل آخر التحديات الرمزية، وهي بالتأكيد أكثر من ذلك، في إعلان الرئيس الأميركي الأخير الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وذلك تنفيذًا للاعتراف. وتبعت الولايات المتحدة الأميركية غواتيمالا التي قررت بدورها نقل سفارتها، وربما يقوم عدد من الدول المعروفة أو المغمورة بذلك، خلال الفترة المقبلة. ما يهم في الأمر أنّ قرار ترامب لاقى استغرابًا واستهجانًا، حتى لدى أقرب المقربين من السياسات الأميركية (بريطانيا مثلًا)، وتجلى هذا الأمر في التصويت ضد القرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكشف التصويت المذكور البعد العالمي للمدينة، وأهميتها في الضمير العالمي، وشعر كثير من الدول أنّ إعلان ترامب يتعارض على نحو لا لبس فيه مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ويحبط أي استئناف لعملية السلام. ورأت دول كثيرة أنّ هذا الإعلان يمثل إضرارًا بمصالحها، وربما يقود المنطقة إلى مزيد من التعقيدات والمخاطر.

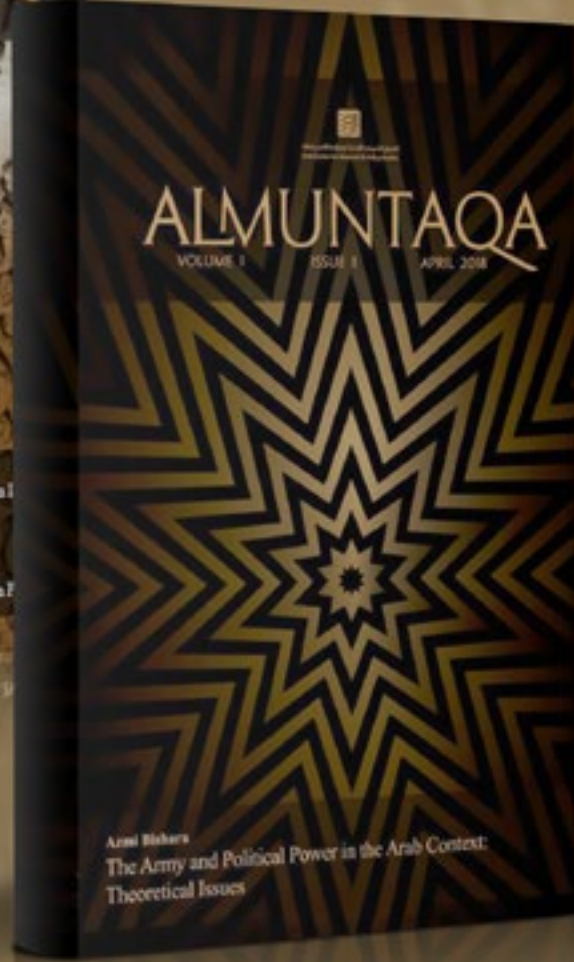
أما ردة فعل النظام الرسمي العربي، مع بعض الاستثناءات، فكانت باهتة نسبيًا ومتأخرة ومضطربة، لا تتوافق مع أهمية الحدث، ولا تتلاءم مع إمكاناتها الفعلية لتفاديه ومنع حدوثه؛ إذ إنّ إعلان ترامب لم يكن مفاجئًا، بل جرى التمهيد له، وكان في إمكان بعض الدول العربية أن تمنع حدوثه أو تعوقه، لو مارست جزءًا من إمكاناتها وتلاعبت لفظيًا بمصالح الولايات المتحدة في العالم العربي، حتى لو اعتبرنا أنّ هذا الإعلان جاء تعبيرًا عن السياسة الداخلية، وليس الخارجية، للولايات المتحدة. لكنّ خطورته تكمن في تحوّلها إلى سياسة دولة في علاقاتها الخارجية عمومًا، وفي الموقف من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

يُعتبر قرار ترامب خطرًا جدًّا، ليس لأنه يمسّ رمزًا مهمًّا، بل لأنه يلغي حل الدولتين، ويلغي اعتبار القدس أرضًا محتلة، وقد يلغي أيضًا اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة أراضي محتلة، كما توجّه مواقفه بمحاولة تقويض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لإلغاء قضية اللاجئين الفلسطينيين. ولم تستطع القيادة الفلسطينية إلا أن تعلن

أنّ الولايات المتحدة لم تعد وسيطاً للسلام في الشرق الأوسط، ورفضت حتى الآن الضغوط التي مورست عليها. لكن هل يمكن السلطة الفلسطينية أن تحافظ على موقفها؟

تفرض هذه الاعتبارات قراءة مغايرة لأوضاع القدس، والتفكير جلياً في المواقف التي يمكن تطويرها. وبالتأكيد فإنّ أي إستراتيجية يمكن صوغها لمدينة القدس ستؤثر فعلاً في الإستراتيجية الوطنية الشاملة المتعلقة بمستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة والبرنامج السياسي الفلسطيني.

ساهم عدد من الباحثين في أوراق أكاديمية محكمة في هذا المؤتمر في دراسة هذا الموضوع، حيث تناولوا إشكاليات في محاور متعددة حول القدس: سياسياً وقانونياً وإعلامياً وديموغرافياً، إضافة إلى الحركات الاجتماعية والتغيرات المعاصرة. وعالجوها بحثياً محاولين تقديم معالجات جديدة لهذا الموضوع وما يثيره من أسئلة وقضايا وإشكاليات حالية ومستقبلية على مصير القدس ومصير القضية الفلسطينية عموماً.



الآن على



دورية المنتقى

إتاحة المنتج المعرفي العربي في العلوم
الاجتماعية والإنسانية باللغة الإنكليزية.

جدول الأعمال

اليوم الأول: 15 حزيران/ يونيو 2019

التسجيل	9:00-8:30
<p>الجلسة الافتتاحية</p> <p>عبد الكريم القضاة (رئيس الجامعة الأردنية) طارق متري (رئيس مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية) طاهر كنعان (رئيس مجلس أمناء المركز العربي)</p>	10:00-9:00
استراحة	10:15-10:00
<p>الجلسة الأولى</p> <p>السياسات الأميركية تجاه القدس</p> <p>رئيس الجلسة: أحمد سعيد نوفل</p> <p>أحمد عزم: تحولات القرار الأميركي بشأن القدس أسامة أبو ارشيد: القدس في السياسة الأميركية رشيد البزيم: نقل السفارة الأميركية إلى القدس: الأبعاد والتداخلات التاريخية والقانونية</p>	11:45-10:15
استراحة	12:00-11:45
<p>الجلسة الثانية</p> <p>القدس في القانون الدولي والسياسات الأوروبية</p> <p>رئيس الجلسة: محمد القطاطشة</p> <p>عبد الحميد صيام: القدس والقانون الدولي (1929-2017): من "لجنة شو" إلى قرار ترامب أديب زيادة: الموقف الأوروبي من القدس في ظل صفقة القرن الموعودة</p>	1:00-12:00
استراحة غداء	2:30-1:00

<p style="text-align: center;">الجلسة الثالثة القدس وسياسات الاستيطان رئيس الجلسة: عامر الحافي</p> <p>لييد عماد: القدس: مسار تفاوضي عاثر وزحف استيطاني إسرائيلي متواصل ربا مسودة: الوضع القانوني للاستيطان في القدس هيثم سليمان: النزاع القانوني على ممتلكات الوقف في القدس: الولاية القضائية بين المحاكم المدنية والشرعية</p>	4:00-2:30
استراحة	4:15-4:00
<p style="text-align: center;">الجلسة الرابعة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس رئيس الجلسة: هايل داود</p> <p>عبد الله كنعان: السياسة الأردنية والوصاية الهاشمية تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية عكرمة صبري وعزيز العصا: الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: صحوه مبكرة في مواجهة الاحتلال</p>	5:15-4:15

اليوم الثاني: 16 حزيران / يونيو 2019

<p style="text-align: center;">الجلسة الخامسة الاستعمار الإحلالي وسياساته الديموغرافية والعمرانية (1) رئيس الجلسة: محمود الحبيس</p> <p>راسم خمائسي: الديموغرافيا في القدس: الواقع التحولات والاستشراف أشرف بدر: التعداد السكاني في القدس بوصفه أداة للسيطرة والتشظية الاستعمارية شاهر العالول: إجراءات وممارسات الاحتلال العنصرية وأثرها في حياة المقدسيين في مدينة القدس</p>	10:30-9:00
استراحة	10:45-10:30
<p style="text-align: center;">الجلسة السادسة الاستعمار الإحلالي وسياساته الديموغرافية والعمرانية (2) رئيس الجلسة: مهند مبيضين</p> <p>عبد الله معروف عمر: المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى المبارك ومشاريع التقسيم الصهيونية للمسجد</p> <p>علي موسى: جدار الفصل العنصري ودوره في تجيير الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة لصالح الإسرائيليين من وجهة نظر المقدسيين قرن محمد إسلام: أوقاف المغاربة في القدس الشريف وإمكانات الاسترجاع في ظل القانون الدولي</p>	12:15-10:45
استراحة	12:30-12:15
<p style="text-align: center;">الجلسة السابعة في سياسات المحو الثقافي رئيس الجلسة: مجدي المالكي</p> <p>محمد سمصار: ثيولوجيا الإبادة الإسرائيلية المستدامة للإرث المقدسي جاودة منصور: الاستعمار الصهيوني للمشاهد الثقافية والطبيعية لمدينة القدس</p>	1:30-12:30
استراحة غداء	2:30-1:30

<p style="text-align: center;">الجلسة الثامنة التعليم في القدس: مواجهة التحديات</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: موسى شتيوي</p> <p>حنين مجادلة: نطم بخليل السكاكيني: عن المعلمين المقدسيين وكلاء للتغيير المجتمعي محمود زياد: دور المجتمع المقدسي في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم في مدينة القدس</p>	3:30-2:30
<p style="text-align: center;">الجلسة التاسعة التعليم في القدس: فضاء للسيطرة / المقاومة</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: محمد أبو حمّور</p> <p>جوني منصور: أدوات السيطرة والقمع الإسرائيلية في القدس المحتلة (مناهج وكتب التعليم نموذجًا) أنوار قدح: تحريف المناهج الفلسطينية في القدس: حرب هوية</p>	4:30-3:30

اليوم الثالث: 17 حزيران / يونيو 2019

<p>الجلسة العاشرة الشباب المقدسي: تجارب نضالية جديدة رئيس الجلسة: حلمي ساري</p> <p>نوار ثابت وكمال الجعيري: تحولات النضال الشعبي في القدس: ظاهرة "المرابطات" نموذجًا أحمد أسعد: السوسيولوجي والسياسي في (حرك/ لا حركة) المرابطين في المسجد الأقصى (2019-2000)</p>	10:00-9:00
<p>الجلسة الحادية عشرة الصراع على الصورة والمكان (1) رئيس الجلسة: عبير دبابنة</p> <p>عصام نصار: الاستعمار بالمخيلة: القدس في الصورة الفوتوغرافية المبكرة هاني حوراني: القدس في التصوير الفوتوغرافي المبكر (1948-1839)</p>	11:00-10:00
استراحة	11:15-11:00
<p>الجلسة الثانية عشرة الصراع على الصورة والمكان (2) رئيس الجلسة: لين فاخوري</p> <p>عمر الشخبي ومحمد الرنتيسي: النظام الخاص بالعمارة الداخلية لمباني القدس الدينية والعلاقة التبادلية الناشئة عن النظام بين الإنسان والبيئة المبنية مليحة مسلماني: صورة المكان بين الأصداد في المٌخيلة الإسرائيلية: القدس نموذجًا</p>	12:15-11:15
<p>الجلسة الثالثة عشرة القدس في الإعلام الدولي رئيس الجلسة: إبراهيم الجازي</p> <p>عبير النجار: حكاية مدينة التوقير والمقاومة: القدس في وسائل الإعلام الدولية أسعد حمودة وإيهاب عوايص: معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية لقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس: دراسة تحليلية مقارنة</p>	1:15-12:15

استراحة	1:30-1:15
<p style="text-align: center;">الجلسة الرابعة عشرة القدس في الإعلام الفلسطيني رئيس الجلسة: باسم الطويسي</p> <p>محمد اشتوي: آليات تفعيل الإعلام الفلسطيني لمواجهة التحديات في مدينة القدس سجود عوايص: أثر المحددات السياسية في مفهوم القدس في الإعلام الفلسطيني</p>	2:30-1:30

المشاركون

الملخصات



أحمد عزم

أستاذ مساعد في دائرة العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، ورئيس تحرير مجلة "شؤون فلسطينية". عمل سابقاً باحثاً زميلاً في جامعة كامبريدج. ألف عديد الكتب والدراسات العلمية وشارك في تأليفها؛ منها كتاب "الشباب الفلسطيني من الحركة إلى الحراك 1908-2018" (2019). حاصل على الدكتوراه من جامعة إدنبرة في المملكة المتحدة.

تحولات القرار الأميركي بشأن القدس

تستعرض هذه الورقة تحولات الموقف الأميركي من القدس، على ثلاثة مستويات؛ الرسمي الأميركي العام، والشعبي الأميركي العام، واليهود الأميركيين. وتعطي اهتماماً خاصاً للتحولات الجارية منذ العقد الأخير في تركيبة واتجاهات جماعات الضغط الإسرائيلية في الولايات المتحدة، وتشكّل قوى أشدّ يمينيةً وتطرفاً داخل الجماعات المؤيدة لإسرائيل، مقارنة بالقوى التقليدية في اللوبي الإسرائيلي، وذلك أيضاً بموازاة ظهور جماعات أميل إلى الاعتدال والوسطية. وتتبع الورقة نشوء مسألة القدس في العقل السياسي الأميركي، بدءاً بلجنة "كنغ كرين" عام 1919، وتدرس كيفية تطور الموقف الأميركي من القدس، اعتماداً على وثائق وزارة الخارجية البريطانية والصحافة، وعلى تحليل البرامج الانتخابية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، منذ أربعينيات القرن السابق. كما تتناول أثر اتفاقيات أوسلو في الموقف الأميركي من القدس، بدءاً بقانون نقل السفارة في الكونغرس الأميركي في منتصف التسعينيات حتى تنفيذ القرار في نهاية عام 2017، وأثر الدين في تشكيل الموقف الأميركي من القدس، مع فرضية أنّ هذا الدور غير حاسم، بقدر نفوذ اللوبي الإسرائيلي. وتناقش الورقة فرضيات "المصلحة القومية الأميركية" في التحالف مع إسرائيل، و"التقارب الثقافي والديني والأخلاقي" بين الولايات المتحدة وإسرائيل، لتستنتج أنّ منهج دراسة عملية صنع القرار هو المدخل الملائم لفهم السياسة الأميركية في مسألة القدس، وليس مدخل النظرية الواقعية حول المصلحة القومية، أو المدخل الليبرالي حول الديمقراطية والقيم السياسية والثقافية والدينية.



أحمد أسعد

باحث في سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية في فلسطين مع التركيز على مدينة القدس. صدر له كتابان، الأول بعنوان "سوسيولوجيا المقاومة والحراك في فضاءات مدينة القدس المستعمرة" (2018)، ثانيهما بالشراكة مع منتصر جرار عنوانه "الاستراتيجية الفلسطينية في مواجهة صفقة القرن وما بعدها" (2019). حاصل على درجتَي ماجستير من جامعة بيرزيت، ضمن تخصصي الدراسات العربية المعاصرة (2014)، والدراسات الإسرائيلية (2018).

السوسيولوجي والسياسي في (حراك / لا حركة) المرابطين في المسجد الأقصى (2000-2019)

تقدم هذه الورقة صورة تحليلية لحراك المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، من خلال التركيز على ماهية ذلك الحراك وطبيعته ووظائفه وروافعه. وتحاول الورقة الإجابة عن سؤال مركزي، هو: كيف نقرأ حراك المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى سوسيولوجياً وسياسياً؟ وتعتمد الورقة على منهج عابر للمنهجيات؛ يجمع ما بين التاريخ الشفوي والبحث الميداني، بتقنيات الملاحظة بالمشاركة والمعاينة الميدانية. وتم تحليل الظاهرة بأطر نظرية متعددة رصد الباحث من خلالها تحولات ظاهرة "الرباط" ما بين كونها حركة اجتماعية وتحولها إلى "لا حركة" أو "حراك". وتبين أن هناك عدداً من الأشكال للرباط؛ منها الرباط البنيوي والرباط الموسمي، والرباط شبه البنيوي، والرباط الفردي. أما سمات حراك المرابطين، فتبين أنه رباط موسمي، غير بنيوي، فردي، يتلقى دعماً ضئيلاً من بعض الأحزاب السياسية الفلسطينية، وهو رباط غير مرتبط تنظيمياً بأحزاب الإسلام السياسي الفلسطينية الناشطة في الضفة الغربية وقطاع غزة. والرباط ذو طابع ديني لكن جوهره اجتماعي وسياسي ووطني. وأهم روافع الرباط هو مكانة المسجد الأقصى الدينية والتاريخية وارتباطه بالهوية الفلسطينية. أما من الناحية السوسيولوجية، فتبين أن هناك تنوعاً وغنى في تشكيلات المرابطين؛ من الجوانب التعليمية والعمرية والمناطقية والجنسانية. إن الرباط في المسجد الأقصى مستمر، وهو يتحول من شكل إلى آخر (حركة / لا حركة / حراك)، وقد تحول في المسجد الأقصى إلى حياة يومية تُمارس مقاومةً في هذا المسجد. ويتعرض الرباط لهجوم من أجهزة الدولة الاستعمارية، كالشرطة والمخابرات، ومن الأجهزة شبه الرسمية وغير الرسمية (ميليشيات المستوطنين مثلاً).

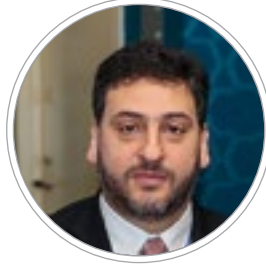


أديب زيادة

أستاذ مساعد في قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر. وزميل مشارك في أكاديمية التعليم العالي البريطاني منذ عام 2014. شارك بأوراق عمل وبحوث، وقدم مداخلات في عديد المؤتمرات العلمية وورش العمل المتخصصة. حصل على الدكتوراه في تخصص السياسة الخارجية الأوروبية تجاه الشرق الأوسط، من جامعة إكستر في المملكة المتحدة.

الموقف الأوروبي من القدس في ظل صفقة القرن الموعودة

تتناول هذه الورقة موقف الاتحاد الأوروبي من القدس في ضوء ما يتردد عن صفقة القرن والإعلان الأمريكي عن الاعتراف بها عاصمة موحدة لإسرائيل. ونظراً إلى الطبيعة الخاصة التي اتسمت بها العلاقة الأوروبية - الأمريكية، تحاول الورقة أن تستجلي الموقف الأوروبي؛ أسبغ على حاله إذا ما سارعت الولايات المتحدة الخطى نحو تطبيق صفقة القرن الموعودة أم سيتبعها؟ وتبرز الورقة، في هذا السياق، طبيعة الموقف الأوروبي الكلاسيكي والمتجدد من مسألة القدس، باعتبارها إحدى قضايا الحل الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتتنظر في إمكانية انحراف أوروبا عملياً في مسألة القدس، أو انجرافها سياسياً نحو الولايات المتحدة، في ظل ضغوطات يمكن أن تنشأ مع ولادة صفقة القرن. كما تجيب عما إن كان في الإمكان التعويل على دور أوروبي أكثر فاعلية في ظل المعطيات الجديدة، وتخلص إلى أن موقف الاتحاد الأوروبي من القدس لن يتغير في المدى المنظور لاعتبارات جوهرية وأخرى فنية؛ تتعلق الأولى بالمقتضيات الجيوستراتيجية، والثانية بالآليات القانونية المعتمدة لدى الاتحاد في صناعة سياسته الخارجية حيث تستدعي الإجماع شرطاً، وهو ما يغلق الباب أمام دول "ترامبية الهوى" ترغب في أمركة الموقف الأوروبي. أما على صعيد دول الاتحاد منفردة، فمن المرجح - في حال تقدّم صفقة القرن ومع صعود اليمين الشعبوي المتطرف في العديد منها - أن تحصل تصدعات في الموقف الأوروبي، وهو ما لا يملك الاتحاد إزاءه، بوصفه مؤسسة، أي سلطة؛ ما سيزيد من تهميش الدور الأوروبي وتكريس صورته الباهتة في المنطقة.



أسامة أبو ارشيد

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في واشنطن. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والفلسفة من جامعة لوفبرا في بريطانيا. نشر العديد من الدراسات باللغتين العربية والإنكليزية، وشارك في تأليف كتابين باللغة العربية عن حركة حماس والمعاهدة الأردنية - الإسرائيلية.

القدس في السياسة الأميركية

تسعى الورقة لدراسة السياسة الأميركية نحو مدينة القدس منذ احتلال إسرائيل للأجزاء الغربية منها، عام 1948، والمراحل المختلفة التي مرت بها، والأطر السياسية المتغيرة التي تبنتها الإدارات الأميركية المتعاقبة في التعامل مع وضع المدينة قانونيًا وسياسيًا، بحسب تطورات الأحداث؛ سواء كان ذلك على الأرض المحتلة، أو إقليميًا، أو دوليًا. كما تحاول الورقة تقديم شروحات وافية لذلك البون الشاسع بين الموقف الرسمي والموقف الحقيقي أميركيًا، والذي مكن إسرائيل، إلى حد بعيد، من تهويد القدس وفرض حقائق جديدة فيها في العقود الماضية. وتعتمد الورقة على التركيز على قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في أواخر عام 2017، وقطعه مع الإطار العام للسياسة الأميركية نحو وضع المدينة المقدسة على مدى سبعين عامًا، ثم تشرح دوافع ذلك القرار وحساباته وتداعياته. وبما أن هذه الورقة تعالج قضية ذات أبعاد مختلفة ومتشابكة ما زالت أحداثها وتفاعلاتها مستمرة، فإنها توظف عددًا من المقاربات المنهجية في دراستها. فمن ناحية، تعتمد على المقاربة الوصفية للموقف الأميركي، على مدى عقود سبعة، من مدينة القدس، سواء من ناحية الإطار العام، أم من ناحية التفاصيل المتغيرة، وصولاً إلى قرار ترامب. ومن ناحية أخرى، تعتمد على المقاربة التاريخية في متابعة تطورات ذلك الموقف وتشكلاته، وتوظف المقاربة التحليلية في محاولة لاستكناه وفهم التحولات التدريجية التي طرأت على الموقف الأميركي من وضع مدينة القدس منذ عام 1948، مرورًا بمحطات رئيسية، ووصولاً إلى عام 2018.



أسعد حمودة

طالب دكتوراه في الإعلام في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية USIM، ومدرّب إعلامي معتمد بوزارة الإعلام الفلسطينية. عمل سابقاً محاضراً في تخصص الإعلام والبرامج المهنية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، ورئيس قسم البرامج ومعدّاً ومقدّمًا لبرامج ونشرات الأخبار بقناة "الكتاب" الفضائية.

معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية لقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس: دراسة تحليلية مقارنة

تهدف هذه الورقة إلى التعرف إلى كيفية معالجة مواقع القنوات الفضائية الغربية الإلكترونية لقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس، ومدى الاهتمام وردّات الفعل بشأن هذه القضية التي أبرزتها المواقع، إضافة إلى التعرف إلى الوسائل والعناصر التفاعلية والخدمات المساعدة المستخدمة في إبراز الموضوعات التي تناولت قضية نقل السفارة الأميركية إلى القدس، والمقارنة بينها للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف في معالجة كل موقع لهذه القضية. ينحصر مجتمع الورقة في مواقع القنوات الإلكترونية الفضائية RT و CNN و BBC. وكشفت النتائج ارتفاع نسبة اهتمام موقع RT بقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس، مقارنةً بغيره من مواقع الفضائيات الغربية التي تمثل عينة الدراسة. كما يلاحظ، من خلال تغطية مواقع الفضائيات التي تعنى بها الدراسة، استخدام إستراتيجية الصراع في تأطير الموضوعات المتعلقة بقضية نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس، مع قلة الاهتمام باستخدام العناصر التفاعلية وعناصر الإبراز في تغطية الحدث وتفاعلاته في الشارع العام. ويعود هذا التباين في التغطية بين عيّنات الورقة إلى اختلاف أجنداتها وسياساتها التحريرية التي ترتبط بعدد من العوامل والمحددات السياسية والتمويلية التي تؤثر فيها وتتحكم في شكل هذه التغطية وطبيعتها.



أشرف بدر

عمل سابقاً محاضراً (غير متفرغ) في جامعة الخليل قسم العلوم السياسية، ومحاضراً (غير متفرغ) في أكاديمية دراسات اللاجئين. مهتم بدراسة الحكم العسكري الإسرائيلي، ومفهوم الاستعمار الاستيطاني. له عدة كتب وبحوث منشورة. مرشح لنيل الدكتوراه في العلوم الاجتماعية.

التعداد السكاني في القدس بوصفه أداة للسيطرة والتشظية الاستعمارية

تهدف هذه الورقة إلى تحليل ودراسة التعداد السكاني في الجزء المستعمر من القدس في عام 1967؛ سواء الذي أُجريَ بواسطة الجهاز البيروقراطي الاستعماري الإسرائيلي في عام 1967، أو التعدادات السكانية التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في أعوام 1997 و2007 و2017. وقد بُنيت هذه الورقة على افتراض أن التعداد السكاني يُعتبر أداة للتحكم والضبط والسيطرة، ووسيلة أساسية لـ "البيوسلطة"، وأن التعداد السكاني يعتبر من الممارسات التي يتقاطع فيها "العلم" مع السلطة السياسية. وتسعى الورقة للإجابة عن سؤال مركب من شقين؛ أحدهما يتعلق بكيفية مساهمة التعداد السكاني في تشظية المجتمع الفلسطيني وترسيخ التقسيمات الاستعمارية، والآخر يتعلق بكيفية تمثيل السلطة الحاكمة، حيث يُعتبر التعداد السكاني وسيلة لتمثيل سلطة الدولة وأداة لممارسة دورها. وتجادل الورقة بأن التعداد السكاني في القدس يعتبر أداة مهمة لبطس السلطات الاستعمارية لسيطرتها، إضافة إلى استخدامه أداةً للتشظية وترسيخ التقسيمات الاستعمارية، علاوة على توظيفه في النزاع الديموغرافي القائم في فلسطين، والقدس بصفة خاصة.



أنوار قدح

باحثة، عملت سابقاً مساعد تدريس في دائرة التاريخ والآثار في جامعة بيرزيت. وعملت مديرة لمدرسة علماء المستقبل. لها عدد من البحوث المنشورة. حاصلة على الماجستير من جامعة بيرزيت عن رسالة بعنوان "موقف جريدة فلسطين من مجمل التحولات التاريخية في فلسطين بين عامي 1947-1967".

تحريف المناهج الفلسطينية في القدس: حرب هوية

ليست الحرب على المناهج في القدس مجرد خلاف بين مدارس فكرية تتبنى رؤى ومناهج متباينة، إنما هي شكل آخر من أشكال الحرب غير المتكافئة التي تمارسها سلطات الاحتلال في حق شعب محتلٍ يحاول جاهداً الإبقاء على وجوده، عبّر إذكاء الذاكرة الجمعية بنقلها إلى أطفاله الذين تفتحوا على مدينة مؤدلجة ينطق عبقها صامتاً بروح عربية، في حين يستنطق حجرها وشجرها العبرية عنوة. لذا، يجد الباحث نفسه في مسألة المناهج المقررة في مدارس القدس واقفاً على أعتاب ساحة حرب متجددة مع بداية كل عام دراسي، طرفاً النزاع فيها سلطات الاحتلال ممثلة بدائرة المعارف الإسرائيلية التي تتفنن في وضع الخطط الرامية إلى إحلال المنهاج الإسرائيلي في المدارس العربية في القدس، بعد أن نجحت في فرض المنهاج المحرف طوال سنوات عديدة في المدارس التابعة لها، وفي جزء من المدارس الخاصة، ممارسةً بذلك كافة أشكال الترغيب والترهيب والمصادرة والابتزاز، وتفريغ المدارس القديمة بأخرى جديدة تتبنى المنهاج الإسرائيلي. وعلى النقيض منها، يقف أهالي الطلبة المقدسيون، ممثلين بلجنة أولياء أمور الطلبة ومن ورائها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية؛ الذين يرون في مسألة الحفاظ على المنهاج الفلسطيني في مدارس القدس مسألة هوية ووجود لا تحتمل المساومة. تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على قضية تحريف المنهاج الفلسطيني المقرر في مدينة القدس؛ وذلك بإعادة قراءة تلك الظاهرة الإحلالية وربطها بنظرية الذاكرة الجمعية، على اعتبار أن استدعاء الذاكرة في فضاء مشحون بالذاكرات المتضادة كمدينة القدس يُعدّ سيرورة وقائية حيوياً، وإنفاذية حيوياً آخر، ويتعزز وجودها في الحاضر من خلال أهمية العمل الذي تقوم به الذاكرة لتأكيد الهوية وإدارة الصدمة والألم، وصناعة المطالب السياسية والأخلاقية.



إيهاب عوايب

محاضر في قسم الإعلام في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. عمل سابقاً في عدد من المؤسسات التوعوية والإعلامية المختصة بالشأن الفلسطيني. حاصل على الدكتوراه في الإعلام والاتصال التلفزيوني من جامعة العلوم الإسلامية. له عديد المؤلفات والدراسات المنشورة في المجال الإعلامي والشأن الفلسطيني، آخرها كتاب "السياسات الإعلامية للفضائيات الفلسطينية وانعكاساتها على الهوية الوطنية" (2017).

معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية لقضية نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس: دراسة تحليلية مقارنة

تهدف هذه الورقة إلى التعرف إلى كيفية معالجة مواقع القنوات الفضائية الغربية الإلكترونية لقضية نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، ومدى الاهتمام وردّات الفعل بشأن هذه القضية التي أبرزتها المواقع، إضافة إلى التعرف إلى الوسائل والعناصر التفاعلية والخدمات المساعدة المستخدمة في إبراز الموضوعات التي تناولت قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والمقارنة بينها للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف في معالجة كل موقع لهذه القضية. ينحصر مجتمع الورقة في مواقع القنوات الإلكترونية الفضائية RT و CNN و BBC. وكشفت النتائج ارتفاع نسبة اهتمام موقع RT بقضية نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، مقارنةً بغيره من مواقع الفضائيات الغربية التي تمثل عينة الدراسة. كما يلاحظ، من خلال تغطية مواقع الفضائيات التي تعنى بها الدراسة، استخدام إستراتيجية الصراع في تأطير الموضوعات المتعلقة بقضية نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، مع قلة الاهتمام باستخدام العناصر التفاعلية وعناصر الإبراز في تغطية الحدث وتفاعلاته في الشارع العام. ويعود هذا التباين في التغطية بين عينات الورقة إلى اختلاف أجنداتها وسياساتها التحريرية التي ترتبط بعدد من العوامل والمحددات السياسية والتمويلية التي تؤثر فيها وتتحكم في شكل هذه التغطية وطبيعتها.



جاودة منصور

طالبة ماجستير في تخصص الدراسات الثقافية والتنمية بالجامعة الكاثوليكية بليفين (بلجيكا) منذ 2018. عملت مدة سبع سنوات في مجال الاستشارات الهندسية وبرامج التنمية الاقتصادية مع مكاتب هندسة محلية ومنظمات المجتمع المدني. كما تطوعت في عديد البرامج الدولية في المغرب واليونان وأوكرانيا.

الاستعمار الصهيوني للمشاهد الثقافية والطبيعية لمدينة القدس

في عصرنا الحالي، عصر الأنثروبوسين، أو ما يسمى العصر الجيولوجي البشري، يحتدم النقاش على المنصات العلمية وتتسابق الحكومات وعلماء البيئة والجيولوجيا لإثبات تقدمهم العلمي والتقني في تدخلات وسياسات الحد من تغيرات المناخ. إن دولة الكيان الصهيوني بدورها تحاول جاهدة، هي وعلماء البيئة الصهيونيون، إثبات تقدمهم وتميزهم في هذا المجال؛ بحيث يُظهرون أنفسهم نموذجًا عالميًا لمن جعل "الصحراء تزهر". ويُعدّ التشجير وزراعة الغابات وفرض القوانين الجائرة لحماية التنوع الحيوي من أمثلة هذه السياسات، لكن واقع الحال في المشاهد الطبيعية والثقافية في مدينة القدس ومحيطها، وفلسطين على نحو أوسع، ودراسات الصهيونيين الأكاديمية، وتناقضهم في التعاطي مع العناصر المكونة للمشهد الطبيعي، أمثلة تعكس كلها توجهات منبثقة من الأيديولوجيات الدينية والسياسية أدت، وتؤدي، إلى تهويد المشهد الطبيعي والثقافي الفلسطيني، على مدار العقود السبعة الماضية، وإلى سلخ المدينة المقدسة عن واقعها الفلسطيني. ومن خلال النظر في العلاقة بين الفلسطيني وشجرة الزيتون وبعض الأمثلة الأخرى التي تعكس تجذر الفلسطيني في أرضه. تدحض هذه الورقة مزاعم الصهيونية أن السكان المحليين لم يحسنوا استغلال الموارد الطبيعية، ما أدى إلى تصحرها. وتُبرز الورقة تأثير هذه التدخلات في حياة المقدسيين في المدينة ومحيطها وسُبل عيشهم؛ إذ أدت، في كثير من الأحيان، إلى ترحيلهم من مكان سكناهم، وحرمانهم من مصدر رزقهم، إضافة إلى قطع سُبل تواصلهم مع مدينتهم المقدسة من خلال جدار الفصل العنصري. وتهدف هذه الورقة، استنادًا إلى دراسة المشهد الطبيعي والثقافي للقدس ومحيطها، إلى تسليط الضوء على الكيفية التي استعمر بها الصهيونيون ذلك المشهد تدريجيًا، من خلال تدخلاتهم وسياساتهم وقوانينهم البيئية، مقدّمةً بذلك مثالاً حيًا على الآلية التي قد تستخدم بها قضايا المناخ في الصراعات العالمية.



جونى منصور

مؤرخ في الدراسات الشرق أوسطية. تنصّب اهتماماته البحثية على حقول تاريخ الإسلام والشرق الأوسط الحديث، والمسيحيين العرب في فلسطين والشرق الأوسط، والصراع الإسرائيلي - العربي، والمدينة الفلسطينية، مع التركيز على حيفا. نشر عديد المقالات والكتب في موضوعه، منها "تاريخ الشرق الأوسط الحديث والمعاصر".

أدوات السيطرة والقمع الإسرائيلية في القدس المحتلة (مناهج وكتب التعليم نموذجًا)

تعالج الورقة كيفية استخدام إسرائيل، منذ حرب حزيران/ يونيو 1967، لأدوات السيطرة والقمع والإنكار والإقصاء، من خلال محاولاتها المستمرة فرض مناهج وكتب التعليم في المدارس العربية في القدس الشرقية المحتلة. ومنذ عقود عدة، يدور صراع مرير حول المناهج التعليمية، والكتب التعليمية أيضًا، شكلاً ومضموناً، بين الجانب الإسرائيلي (ممثلاً ببلدية القدس المحتلة ووزارة التربية والتعليم الإسرائيلية) من جهة، والسلطة الوطنية الفلسطينية (ممثلة بوزارة التربية والتعليم في القدس الشرقية، وهي تعتبر نفسها مسؤولة عن جهاز التعليم بموجب تفاهمات اتفاقيات أوسلو عام 1993) من جهة أخرى. وتعمل إسرائيل على وضع جهاز التعليم العربي في القدس تحت سيطرتها ومراقبتها المباشرة. كما تعمل على إخضاع هذا الجهاز للأسرلة، أي إلزام الطلاب بدراسة نصوص تسعى لطرح مفاهيم ومصطلحات تعزز الرواية الإسرائيلية، من خلال إدماج فصول تعليمية عن تاريخ الشعب الإسرائيلي/ اليهودي، وعن نضال وبطولات اليهود خلال فترة المحرقة، وسط إنكار وإقصاء الوجود الفلسطيني، ومنع المؤسسات التعليمية العربية الفلسطينية من استخدام كتب تعليم فلسطينية، تحوي فصولاً تحكي الرواية الفلسطينية ومصطلحات ومفاهيم احتجاجية وثورية. لهذا، نرى أن مناهج التعليم والكتب التعليمية هي ساحة أخرى من ساحات الصراع مع الاحتلال ومواجهته والتصدي له. وفي الوقت ذاته، فإن المناهج والكتب التعليمية هي فضاء للنضال من أجل تثبيت الهوية الفلسطينية وتعزيز معرفة الطالب الفلسطيني وفهمه لتاريخه وحضارته وجغرافيته وطنه ومسيرة سعيه؛ من أجل التحرر من الاحتلال بلوغاً إلى الحرية. وتعرض الورقة نماذج وعينات من أدوات القمع والسيطرة والإنكار التي توردها الكتب التعليمية، وخصوصاً في مجال التاريخ والجغرافيا.



حنين مجادلةة

محاضرة في أكاديمية القاسمي في باقة الغربية وجامعة بيت لحم. ورئيسة الهيئة الإدارية لمشروع الأرشيف الفلسطيني، "خزائن". حاصلة على لقب ثالث من مدرسة الخدمة الاجتماعية في الجامعة العبرية - القدس. حاصلة على الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية من الجامعة العبرية في عام 2017.

نحلم بخليل السكاكيني: عن المعلمين المقدسيين وكلاء للتغيير المجتمعي

يشكل التعليم في القدس ركيزةً أساسية، لها دور في بناء المجتمع وتقدمه؛ ولهذا يُعد أيضًا من نقاط اللقاء التي يحتدم عندها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. بناءً عليه، شغل موضوع التعليم صانعي قرار محليين ودوليين، سياسيين، وتربويين، وأهالي التلاميذ، وباحثين كثرًا، على مدار سنوات، بغية تحليل الوضع وإسقاطاته، وطرح حلول ممكنة بهدف الحد من الصعوبات الجمة التي يواجهها هذا المجال. وعلى الرغم من ذلك، ما زالت الفجوات تزداد اتساعًا، وما زالت الصعوبات حاضرة، بل تزداد تعقيدًا. تسلط هذه الورقة الضوء على معلمي القدس وتعاملهم مع هذه التحديات، من خلال مقابلة عشرين معلمًا ومعلمة مقدسيين، يُدرسون طلابهم على أسس التغيير المجتمعي، ويرون في هذا الدور رافعة اجتماعية، من الممكن أن تحد من التدهور الكبير في التعليم وفي المجتمع بعامة. وتطرح الورقة تساؤلات عدة تخص تعريف دور المعلم في السياق المقدسي، وتناول استحضار شتى الآليات التي يستعملها المعلمون لتغيير واقعهم وواقع طلابهم من خلال دورهم في التربية والتعليم.

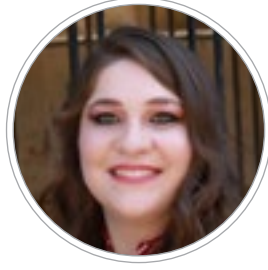


راسم خمائسي

مخطط مدن وجغرافي، يعمل حالياً أستاذ التخطيط الحضري في قسم الجغرافيا ودراسات البيئة في جامعة حيفا، ورئيس مركز التخطيط والدراسات بكفركنا. تتركز أبحاثه على الجغرافيا والتخطيط الحضري والإقليمي في المجتمع العربي الفلسطيني. ترأس طواقم تخطيط حيزي كثيرة وشارك فيها. يعدّ من رواد التخطيط البديل المقاوم المتحدي. حاصل على شهادة الدكتوراه في موضوع إحياء وتحديث مراكز البلدات العربية في إسرائيل في عام 1993 من الجامعة العبرية، القدس.

الديموغرافيا في القدس: الواقع والتحول والاستشراف

يشكّل الصراع على الديموغرافيا والجغرافيا لب الصراع الفلسطيني - الصهيوني، وتشكّل جدلية العلاقة بين الديموغرافيا والجغرافيا والديمقراطية جزءاً من مركبات قوة الدولة والمجتمع؛ متأثرة بها، ومؤثرة فيها. وخلال القرن الأخير حدثت تحولات في حال الديموغرافيا الفلسطينية والإسرائيلية، أدت إلى تغيرات جيوسياسية وتحولات في علاقات القوة وتوزيع الموارد والسيطرة عليها وتوزيعها. وتتناول هذه الورقة مفهوم "الديموغرافيا"؛ من حيث تأطيره نظرياً وفهم مركباته وإسقاطاته في واقع حالة القدس نموذجاً، ويمكن الاستدلال من خلاله على حالة الصراع العربي الفلسطيني مع الصهيوني اليهودي في فلسطين. وبعد التأصيل النظري، تعرض الورقة الواقع الديموغرافي في القدس، وتحلله على محور الانتماءات القومية، والإثنية، والثقافية، والدينية والجيوسياسية. كما تحاول مناقشة العلاقة بين المركبات الديموغرافية والجغرافية والديمقراطية، وكيفية توظيفها في التخطيط الحيزي والسيطرة على الموارد. وبالاعتماد على التأطير النظري ومناقشة الحال، وتحاول الورقة وضع استشراف للمستقبل ومناقشة تبعات هذا الاستشراف. تستنتج الورقة أن إمكانية التغلب الديموغرافي لطرف على آخر، أي تغلب مطلق فلسطيني أو إسرائيلي، غير واردة إلا في حالات حرب يمارس فيها تطهير عرقي أو حيزي. وهذا التطهير الديموغرافي، صعب حصوله في الواقع الفلسطيني والإسرائيلي والعالم العربي المشهود والمنظور، ما يدفع إلى زيادة احتمال تطوير قناعات وأفكار تسويات جيوسياسية من منطلقات ديموغرافية. وفي حال استمرار سيطرة جانب على آخر تحرمه من حقوقه الجيوسياسية، فإن ذلك سوف يؤدي، بالضرورة، إلى نشوء نظام فصل عنصري (أبارتهايد) على المستوى المدني و/أو القطري.



ربا مسودة

عضو هيئة تدريس في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. تهتم بمواضيع السياسة الدولية والقانون الدولي. شاركت في عديد المؤتمرات في جامعة بيرزيت. نشرت عام 2019 بحثاً بعنوان "السياسة الخارجية الروسية تجاه إيران 2000-2017"، في مجلة "مدارات إيرانية" الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي في برلين، ألمانيا. حاصلة على الماجستير تخصص دراسات دولية من جامعة بيرزيت، عام 2018.

الوضع القانوني للاستيطان في القدس

يعد الاستيطان ببعده الاستعماري التوسعي من أهم المكونات الفكرية والأيدولوجية للحركة الصهيونية منذ نشأتها وبلورتها في نهاية القرن التاسع عشر، باعتمادها سياسة الاستيطان أولوية في نهج سلوكها الداخلي والخارجي وعلاقاتها الدولية، من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها في إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين؛ وذلك بتهجير اليهود إلى فلسطين، والاستيلاء على الأرض، وإقامة المستوطنات. مارست إسرائيل سياساتها الاستيطانية في فلسطين، وشرعت في عملية الاستيطان المكثف، وعزلت القدس عن باقي الأراضي الفلسطينية، رغم أن الاتفاقيات الدولية، كاتفاقية لاهاي عام 1907، تقتضي أن الاحتلال الإسرائيلي عسكري ولا يجوز له استخدام القوة، وأن عمليات الاستيطان غير قانونية، إضافةً إلى أن اتفاقية جنيف الرابعة عام 1949 أكدت أن الاستيطان عملٌ غير مشروع، ومخالف لمبادئ الاتفاقية. دانت القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً، سياسات إسرائيل المجحفة في حق القدس، وأكدت في مجملها أن الاستيطان عملٌ غير مشروع ومخالف للأعراف الدولية. في الفترة الأخيرة شكل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحدياً وخطراً في حق القدس؛ لكونه يمس القدس العاصمة الأبدية لفلسطين، ويلغي حل الدولتين، ويلغي كذلك وصف سيطرة الإسرائيليين بالاحتلال؛ ما يؤثر في قضايا فلسطينية أخرى، كقضية اللاجئين الفلسطينيين على سبيل المثال.



رشيد الزيم

أستاذ القانون العام، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة الحسن الأول، سطات، المغرب. وباحث في مختبر الحكامة والتنمية المستدامة في الجامعة ذاتها. له مجموعة من المقالات العلمية والمساهمات الأكاديمية، بالعربية والفرنسية والإنكليزية. حاصل على الدكتوراه في العلوم القانونية من جامعة الحسن الأول عام 1999.

نقل السفارة الأميركية إلى القدس: الأبعاد والتدخلات التاريخية والقانونية

يشتمل قرار الرئيس ترامب، القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، على أبعاد تاريخية وقانونية متداخلة. ويتماشى ذلك، أيضاً، مع تقلبات السياسة في الولايات المتحدة تجاه المدينة المقدسة، وعدم اعتراف المجتمع الدولي بسيادة إسرائيل عليها. ولمواجهة محاولات إسرائيل فرض الأمر الواقع وشرعته من خلال توظيف قرارات ترامب، ينبغي التمسك بألية عدم الاعتراف التي ينص عليها القانون الدولي، والاستمرار في الرهان على اللجوء إلى الهيئات الدولية، كما هو الحال بالنسبة إلى محكمة العدل الدولية، لاستعادة قدر من التوازن أمام الدعم اللامتناهي الذي تبديه إدارة ترامب لإسرائيل. لا يحدد القانون الدولي وضعاً معيناً للقدس، لكنه في الوقت نفسه يحدد التفاوض بوصفه طريقة لتعريفه؛ لذا يجب عدم فرض وضع القدس بالقوة. أما في حال استخدام القوة لفرضه، فيجب على الدول الأخرى رفض الاعتراف بهذا الوضع. وقد تم تطبيق هذا المبدأ عدة مرات في القدس منذ إعلان قيام إسرائيل. وتعكس مسألة نقل السفارة الأميركية، من تل أبيب إلى القدس، سياسة الولايات المتحدة تجاه المدينة المقدسة. ويسمح عرض مصالح ومخاطر هذا القرار الأميركي بفهم مسارات السياسة الأميركية وأهدافها المتعلقة بالقضية الفلسطينية كلها. ومن خلال هذا القرار، بدأ أن الولايات المتحدة خفضت من احتمالات التوصل إلى حل للنزاع بواسطة التفاوض، وأشارت تقارير عدة إلى أن إعلان ترامب أدى إلى تصاعد للعنف في القدس والأراضي الفلسطينية.



سجود عوايب

إعلامية وباحثة أكاديمية. حاصلة على الماجستير في الدراسات الدولية من جامعة بيرزيت. عملت سابقاً منسقة إعلامية للجان التأهيل المجتمعي التابعة للإغاثة الطبية الفلسطينية في الضفة الغربية، ثم منسقة إعلامية في مركز نماء للتدريب والتطوير بمدينة نابلس. صدر لها مؤلف بعنوان "أثر قيام دولة فلسطينية على مستقبل اللاجئين".

أثر المحددات السياسية في مفهوم القدس في الإعلام الفلسطيني

مدينة القدس بالنسبة إلى الفلسطينيين بداية ألامهم ومنتهم كفاحهم وبوصلة وجودهم، ولا يتأتى ذلك من طابعها الديني أو التاريخي فقط، وإنما من امتدادها الإنساني في وجدانهم وذاكراتهم. ولئن لم تتغير القدس، اسماً ومسمى، بالنسبة إلى الفلسطينيين، فإنها تغيرت سكانياً وجغرافياً وسياسياً مع تغيير اتجاهاتهم الفكرية والحزبية والسياسية، ومع اعتبارها قضية من قضايا الحل النهائي مطروحة على طاولة المفاوضات وخاضعة للقرارات الدولية والإقليمية. وأخيراً، جاء الإعلان الأميركي الذي اعتبرها عاصمةً لدولة الاحتلال، كاملةً لهم، ليسلب الفلسطينيين بذلك آخر ملامح عروبتهم. من هذا التغيير، تدرس الورقة التجاذبات السياسية والمحددات الحزبية التي تؤثر في قطبي الإعلام الفلسطيني (فضائية "فلسطين" المعبرة عن اتجاهات حركة فتح، وفضائية "الأقصى" المعبرة عن اتجاهات حركة حماس)، وتبرز نقاط التوافق والاختلاف التي ميزت تغطية الفضائيتين، والأطر الإعلامية التي انبثقت القدس من خلالها بوصفها مفهومًا. وتتوصل الورقة إلى عدد من النتائج؛ من بينها أن هناك توافقاً فلسطينياً وإجماعاً لا غبار عليه على الحق الفلسطيني في القدس عاصمةً للفلسطينيين، لكن هناك اختلافاً حول حدود هذه العاصمة، فهي بالنسبة إلى فضائية فلسطين "قدس شرقية، عربية، جزء من حل الدولتين، تجاورها قدس غربية، عاصمةً لدولة أخرى"، ولكنها بالنسبة إلى فضائية الأقصى "قدس كاملة، واقعة تحت الاحتلال الصهيوني، وهي أرض وقف إسلامي"؛ ما يعني أن المحددات السياسية لإعلام الحزبين كليهما، قد ألفت بظلالها على القدس ومفهومها.



شاهر العالول

أستاذ مساعد في دائرة التنمية - جامعة القدس، ومؤسس هيئة تطوعية من الأكاديميين (أكاديميون في خدمة التنمية في فلسطين). شغل سابقاً منصب رئيس دائرة التنمية في جامعة القدس (2013-2016). في عام 2018، كُرّمه رئيس جامعة القدس وعمادة البحث العلمي عن أفضل مجموعة بحثية في الكليات الإنسانية. حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع السياسي من جامعة غرناطة بإسبانيا.

إجراءات وممارسات الاحتلال العنصرية وأثرها في حياة المقدسيين في مدينة القدس

يواجه المقدسيون صعوبات عديدة في حياتهم اليومية ناتجة من سياسة الاحتلال، ومن إجراءاته اليومية الهادفة إلى تضيق الخناق على المقدسيين؛ إذ تتبع سلطات الاحتلال على مر السنوات سياسات متقلبة ومتغيرة بصورة حادة في التعامل مع المقدسيين، وتغير إجراءاتها وسياساتها، من دون نقاش عام أو حتى نشر علني عن هذا التغيير في السياسة. من هنا، أضحت حياة المقدسيين صعبة، وتواجهها مخاطر كثيرة بسحب "حق الإقامة"؛ فهذا الحق معرض طوال الوقت للمصادرة أو الإلغاء، لأنه يخضع بدرجة كبيرة لرؤية سلطات الاحتلال الإسرائيلية ومشيتها. وهكذا يصبح ارتباط المقدسيين بالمكان الذي ولدوا وعاشوا فيه، على مر الأجيال، عرضةً للشك والإلغاء. تبين هذه الورقة أن الاحتلال الإسرائيلي، من خلال إجراءاته وممارساته في القدس الشرقية، يهدف إلى تصعيب حياة السكان الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل عن المدينة، وخلق واقع ديموغرافي وجغرافي يحبط أي محاولة مستقبلية لزعة سيادة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية. ومن يرحل عن القدس، فإنه يخاطر بفقدان مكانة الإقامة، وبفقدان حقوق الضمان الاجتماعي المرتبطة بها. وبهذه الطريقة، وبغيرها، سلبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مكانة "المقيم الدائم" من سكان القدس الشرقية. يضاف إلى ذلك تعقيد الإجراءات الإسرائيلية الصارمة تجاه كل ما يتعلق بطلبات الإقامة ولمّ الشمل، وغيرها من الإجراءات المعقدة، الهادفة إلى تعقيد حياة المقدسيين وشؤونهم اليومية؛ ما يُعد من أساليب الضغط لتهجير المقدسيين، وإبعادهم عن مدينتهم التي لا يعرفون موطناً غيرها.



عبد الحميد صيام

أستاذ دراسات الشرق الأوسط والعلوم السياسية بجامعة روتجرز بولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية. عمل سابقاً مع منظمة الأمم المتحدة مدة 25 عامًا، تقلد خلالها مناصب عدة منها المتحدث الرسمي في بغداد. من مؤلفاته كتاب "ذلك اليوم العصيب"، عن حادثة تفجير مقر الأمم المتحدة في بغداد، عام 2003. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة نيويورك.

القدس والقانون الدولي (1929-2017): من "لجنة شو" إلى قرار ترامب

ظلت مدينة القدس في قلب الحدث منذ بداية الصراع العربي - الإسرائيلي طوال أكثر من قرن. وفي هذا السياق، تستعرض هذه الورقة أهم محطات القانون الدولي في ما يتعلق بالقدس، عبّر وقفات المنظمات الدولية أمام مسائل النزاع المتعلقة بالقدس. وتستند الورقة إلى القرارات الدولية المتعلقة بمسألة القدس من جميع جوانبها. لذا، فهي بحاجة قانونية انطلاقاً من الوثائق والقرارات والتقارير التي اعتمدها المنظمات الدولية، ابتداءً بعصبة الأمم، ومروراً بمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، ووصولاً إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". تبدأ هذه الورقة بالنظر في اللجنة الدولية التي شكلتها عصبة الأمم بعد أحداث حائط البراق في عام 1929، وتتنظر في التوصيات التي خلصت إليها عام 1930، مروراً بقرار التقسيم، وخاصة الجزء المتعلق بالقدس الذي أعلن أن المدينة "كيان منفصل" يجب أن يدار من قبل الأمم المتحدة. وبعد غياب طويل، عادت مسألة القدس بقوة أمام مجلس الأمن إثر احتلال الجزء الشرقي منها في حرب حزيران/ يونيو 1967، ووقوع المدينة كلها تحت السيطرة الإسرائيلية. وتختتم الورقة بالوقوف أمام قرار "اليونسكو" حول الحرم الشريف والقدس.



عبد الله معروف عمر

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد في جامعة (إسطنبول 29 مايو) في إسطنبول بالجمهورية التركية. عمل سابقاً مسؤولاً للإعلام والعلاقات العامة بلجنة التراث الإسلامي في باب الرحمة بالمسجد الأقصى. له دراسات وبحوث محكمة منشورة تتعلق بالصراع الحالي في مدينة القدس. حاصل على الدكتوراه في دراسات بيت المقدس من جامعة أبردين في المملكة المتحدة.

المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى المبارك ومشاريع التقسيم الصهيونية للمسجد

تتناول هذه الورقة تطور النظرة الصهيونية لموضوع تقسيم المسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود، مع التركيز على المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى، وقد أصبحت في الفترة الأخيرة تمثل نقطة مفصلية في مشروع التقسيم. وتدرس أصول نظرية السيطرة على المسجد من الناحية الدينية تحضيراً لظهور المسيح المخلص (المسيح) بحسب الاعتقاد اليهودي، وتطور الرؤية اليهودية لموضوع الدخول إلى المسجد الأقصى من المنع المطلق إلى محاولة التقسيم عمودياً، أو أفقياً، كمقدمة للسيطرة عليه. كما تدرس خيارات الاحتلال في اقتطاع مناطق داخله انتقالاتاً من المنطقة الجنوبية الغربية للمسجد إلى المنطقة الشرقية التي تعتبر عنده ذات طبيعة دينية خاصة فرضها وجود باب الرحمة ذي الأهمية الدينية لدى اليهود؛ وذلك باعتباره مرتبطاً دينياً بفكرة المسيح المنتظر لدى اليهود. وتبحث الورقة في سيناريوهات العمل الذي اتبعته سلطات الاحتلال - بمعاونة الجماعات اليهودية المتطرفة المتخصصة في هذا الجانب - في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، وما تمثله هبة باب الأسباط وهبة باب الرحمة من فشل ذريع للتحركات الإسرائيلية في المنطقة الشرقية ومحاولات انتزاعها. وتخلص الورقة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في استغلال ظروف المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى ولم يتمكن من تنفيذ أجندته فيها، بعد أن باتت في قلب الصراع مع المقدسيين، وهو ما يشير إلى أن مشروع الاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك برمته بات محل شك.



عبد الله كنعان

مستشار سمو الأمير الحسن بن طلال، وأمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس. ومنسق أعمال المعهد الملكي للدراسات الدينية. ومنسق أعمال اللجنة الملكية لشؤون القدس. عمل مستشاراً في رئاسة الوزراء سابقاً. له مؤلفات منها "القدس والهاشميون".

السياسة الأردنية والوصاية الهاشمية تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية

يمثل نجاح السياسة الأردنية في التعامل مع ملف القدس حالة دبلوماسية يجب التعمق فيها للاستدلال على أسباب ودعائم نجاحها، خاصة في ظل ما يتعرض له هذا الملف السياسي من تطورات متسارعة على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية التهودية للمدينة، وعلى صعيد السياسة الأميركية الداعمة لإسرائيل بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القاضي بإعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل، إضافة إلى حالة تعنت إسرائيل ورفض مستمر لقرارات الشرعية الدولية. وتأتي هذه الورقة للإجابة عن سؤال، هو: ما ثوابت السياسة الأردنية تجاه القدس؟ وما دور الوصاية الهاشمية تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس؟ ومن ثم يتضح أن التمسك بالشرعية الدولية، والمطالبة بتطبيق قراراتها، والدفاع عن الحق الفلسطيني في إقامة دولة تكون القدس الشرقية عاصمتها، أبرز ثوابت السياسة الأردنية، في حين أن الوصاية الهاشمية ذات البعد التاريخي والديني والمعترف بها عربياً وإسلامياً وعالمياً، وحتى إسرائيلياً، وبموجب اتفاقية السلام الموقعة في عام 1994، هي صمام الأمان الذي يحفظ أمن القدس والأمن والسلام العالميين، كما ذكر جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في أكثر من مناسبة. لقد استطاعت السياسة الأردنية أن تحافظ على رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية؛ بإعمارها، ومتابعة كافة شؤونها، والمساهمة في إصدار العديد من قرارات الشرعية الدولية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، إلى جانب الحراك الدبلوماسي في المحافل كافة للدفاع عنها، وهو ما يعتبره الهاشميون تشریفاً ممتداً من رحلة الإسراء والمعراج معززاً بآيات من السماء، وعهدة عمرية متميزة في الحفاظ على التعددية الدينية والثقافية لهذه البقعة المقدسة من العالم.



عبير النجار

أستاذة مشاركة في قسم الاتصال الجماهيري في الجامعة الأميركية في الشارقة، باحثة زائرة في مركز معهد أبحاث الاتصال والإعلام في جامعة ويستمنستر في لندن (2018-2019). كتبت وحررت عددًا من الكتب والمقالات العلمية والفصول. وهي مهتمة بالبحث في الاتصال السياسي، ودراسات المرأة والنوع الاجتماعي والإعلام. حصلت على الدكتوراه من جامعة إدنبرة في إسكتلندا.

حكاية مدينة التوقير والمقاومة: القدس في وسائل الإعلام الدولية

يشكل عدم التكافؤ في القوة والموارد بين طرفي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أهم سمات الصراع، ويتجلى في عدد من الصور أهمها صورة الصراع وأطرافه في الإعلام الأنجلوفوني؛ إذ إن الفوارق في قدرة الطرفين على الاتصال والتواصل والتشبيك والتعبئة، عندما يتعلق الأمر بالإعلام الدولي، مهمة من دون شك. وقد أنتج هذا الخلل تغطية إخبارية منحازة، إلى حد بعيد، إلى الرواية الإسرائيلية. وتاريخيًا، كانت إسرائيل حريصة على بناء وجودها في الأرض الفلسطينية على أسس دينية، ومن ثم حولت قصة الصراع على المدينة بعيدًا عن الاحتلال العسكري وحقوق الإنسان والقانون الدولي تجاه رواية تتمركز حول المزاعم التوراتية و"الإرهاب الإسلامي". وعلى الرغم من أن الفلسطينيين كانت لديهم فرص ضئيلة لتغيير صور القدس في وسائل الإعلام القديمة، فإن الفضاء الإلكتروني منح الفلسطينيين مساحة جديدة لنضالهم من أجل حقهم في المدينة، وفي تغطية إعلامية دقيقة وعادلة ومتوازنة، لكن المؤيدين للصهيونية يستخدمون هذه المساحة الناشئة استخدامًا منهجيًا وإستراتيجيًا. وتوضح هذه الورقة كيف يتم تقديم المدينة، إلى حد بعيد، كمدينة يهودية في وسائل الإعلام الدولية والفضاء الإلكتروني، وكيف يتم تهميش الوجود الفلسطيني والإسلامي والمسيحي وحقوقهم ومطالباتهم بالمدينة. وتوظف الورقة استقصاءً يستفيد من عدد من الأساليب، من بينها دراسات الحالة والملاحظة، لتعزيز فهمنا للسرد المعولم لقصة المدينة المقدسة.



عزيز العصا

عضو هيئة تدريس (غير متفرغ) في جامعة القدس المفتوحة. يشغل منصب باحث مقيم في "موسوعة الأوقاف في القدس" - قيد الإعداد - في معهد القدس للدراسات والأبحاث، جامعة القدس. حاصل على الماجستير في الفيزياء. شارك في عديد المؤتمرات والندوات العلمية. وصدر له عديد الكتب تأليفًا وتحريراً.

الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: صعوة مبكرة في مواجهة الاحتلال

إثر الاحتلال الإسرائيلي في 5 حزيران/ يونيو 1967 لما تبقى من فلسطين، تنادى جمعٌ من رجالات القدس وعلمائها وأسسوا الهيئة الإسلامية بالقدس، وصدر أول بيان تاريخي عن المجتمعين في 24 تموز/ يوليو 1967، تضمن الإعلان عن تشكيل الهيئة الإسلامية العليا بالقدس التي تتولى جميع صلاحيات مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والإشراف على المحاكم الشرعية، ولجنة إعمار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة. ومنذ الإعلان عن الهيئة، انهالت ردّات فعلٍ مؤيِّدة، مُعلنةً التفافها ومؤازرتها، وعبر المؤيدون عن ارتياحهم الكامل لتشكيل أول مرجعية عربية إسلامية في القدس الشريف. وكان هذا الالتفاف تأكيداً على أن الهيئة الإسلامية العليا تمثل المسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتتولى رعاية الشؤون الإسلامية والمقدسات في البلاد إلى أن يزول الاحتلال. تهدف هذه الورقة إلى مناقشة تأسيس الهيئة وأهدافها ودورها التاريخي؛ في الدفاع عن القدس وأبنائها، والأماكن المقدسة فيها، إسلاميةً ومسيحيةً، والتراث التاريخي والديني، خلال الفترة الممتدة ما بين حزيران/ يونيو 1967 ونهاية عام 1968. كما تستعرض، باختصار، ملامح عمل الهيئة، ومهامها وأعمالها اليومية، ودورها في حماية المقدسات، وفي القضايا الوطنية؛ على نحو يخدم مصلحة الوطن والمواطن، ويحافظ على عروبة القدس وإسلاميتها.



عصام نصار

أستاذ تاريخ الشرق الأوسط المعاصر في جامعة ولاية إلينوي في الولايات المتحدة، وأستاذ التاريخ في معهد الدوحة للدراسات العليا. متخصص في تاريخ فلسطين العثماني المتأخر وتاريخ التصوير الفوتوغرافي في فلسطين وبلاد الشام. وهو محرر سابق للدورية الإنكليزية "فصلية القدس". وله عدد من الكتب، آخرها كتاب جامعي، بالاشتراك مع ماهر الشريف، بعنوان "تاريخ الفلسطينيين وحركتهم الوطنية".

الاستعمار بالمخيلة: القدس في الصورة الفوتوغرافية المبكرة

تعالج هذه الورقة تمثيل القدس في الصور الفوتوغرافية المبكرة التي أنتجها مصورون غربيون زاروا المدينة وعموم المشرق. فالصورة الفوتوغرافية ليست لقطة محايدة لما هو أمام الكاميرا في لحظة التصوير فحسب، بل هي إنتاج تقني وفني وتمثيلي اختير موضوعها بعناية، وأنتجت بهدف توزيعها في الأسواق الأوروبية. وهي بذلك مستندة إلى رغبة المشاهد الأوروبي في رؤية ما هو متوقع بالنسبة إليه عندما يكون الأمر مرتبطاً بالمدينة المقدسة. وبهذا، فإن القدس فكرة قبل أن تكون مكاناً في هذا العالم المادي؛ فكرة تستند إلى ذاكرة جماعية أوروبية أنتجت مفاهيمها الخاصة بها حول المدينة وعبرت عنها في إطار مخيلة تاريخية محددة، استناداً إلى نص تاريخي وديني، إضافة إلى طبيعة استشراقية وكولونيالية. تستعرض الورقة عدداً من الصور الفوتوغرافية المبكرة في محاولة لإيجاد أنماط تمثيلية متكررة بين الصور والمصورين. وتستند في تحليلها للصور إلى طرق التحليل البصري والفني والنصي؛ بالنظر إلى أن الصور وضعت دوماً في سياق نص وصفني لمحتواها. وترتبط الورقة بين المخيلة الاستعمارية الظاهرة في الصور من القرن التاسع عشر واستمرارية استخدام ذات الأنماط التمثيلية في سياق المشروع الصهيوني والسياسة الإسرائيلية تجاه القدس في وقتنا هذا.



عكرمة صبري

خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا. تولى عددًا من المناصب منها: مدير الوعظ والإرشاد في الضفة الغربية، ومدير كلية العلوم الإسلامية / أبو ديس، ومفتي عام القدس وضواحيها والديار الفلسطينية. صدر له عشرات المؤلفات أهمها "الوقف الإسلامي: بين النظرية والتطبيق". حاصل على الدكتوراه في الفقه العام من كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر، عام 2001.

الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: صوة مبكرة في مواجهة الاحتلال

إثر الاحتلال الإسرائيلي في 5 حزيران/ يونيو 1967 لما تبقى من فلسطين، تنادى جمعٌ من رجالات القدس وعلمائها وأسسوا الهيئة الإسلامية بالقدس، وصدر أول بيان تاريخي عن المجتمعين في 24 تموز/ يوليو 1967، تضمن الإعلان عن تشكيل الهيئة الإسلامية العليا بالقدس التي تتولى جميع صلاحيات مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والإشراف على المحاكم الشرعية، ولجنة إعمار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة. ومنذ الإعلان عن الهيئة، انهالت ردّات فعلٍ مؤيِّدة، مُعلنةً التفافها ومؤازرتها، وعبر المؤيدون عن ارتياحهم الكامل لتشكيل أول مرجعية عربية إسلامية في القدس الشريف. وكان هذا الالتفاف تأكيدًا على أن الهيئة الإسلامية العليا تمثل المسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتتولى رعاية الشؤون الإسلامية والمقدسات في البلاد إلى أن يزول الاحتلال. تهدف هذه الورقة إلى مناقشة تأسيس الهيئة وأهدافها ودورها التاريخي؛ في الدفاع عن القدس وأبنائها، والأماكن المقدسة فيها، إسلاميةً ومسيحيةً، والتراث التاريخي والديني، خلال الفترة الممتدة ما بين حزيران/ يونيو 1967 ونهاية عام 1968. كما تستعرض، باختصار، ملامح عمل الهيئة، ومهامها وأعمالها اليومية، ودورها في حماية المقدسات، وفي القضايا الوطنية؛ على نحو يخدم مصلحة الوطن والمواطن، ويحافظ على عروبة القدس وإسلاميتها.



علي موسى

محاضر في جامعة القدس المفتوحة، وباحث. عمل سابقاً أستاذاً مساعداً في جامعة القدس (2003-2018). شارك في عديد المؤتمرات العلمية، ونشر ستة بحوث علمية في مجلات محكمة عربية وعالمية. ونشر كتاب "مدخل إلى علم التنمية" (2010). حصل على الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2006.

جدار الفصل العنصري ودوره في تجيير الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة لصالح الإسرائيليين من وجهة نظر المقدسيين

تهدف هذه الورقة إلى التعرف إلى دور جدار الفصل العنصري في تجيير الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة لمصلحة الإسرائيليين من وجهة نظر المقدسيين. وتنبع أهميتها من خلال التأكيد على أهمية حرية التنقل بين مواطني مدينة القدس ومواطني الضفة، ومراعاة تلك الحقوق التي تكفلها قوانين وأنظمة الهيئات الدولية التي لا تعيرها إسرائيل أي أهمية. وتستنتج الورقة أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم جميع الوسائل والسبل لتبقى أعداد اليهود أكثر من أعداد العرب في مدينة القدس، وأن قوة التأثير السلبي لجدار الفصل العنصري تتمثل بمنع تواصل أبناء الأسرة المقدسية الواحدة، وفصل العائلات الفلسطينية بعضها عن بعض. وتستنتج الورقة أيضاً أن ثمة ارتفاعاً في متوسط سن الزواج لدى المقدسيين، من جراء الضرائب المفروضة وغلاء المعيشة، ما يحد من تكاثرهم في المدينة المقدسة.



عمر الشخبي

محاضر متفرغ في جامعة البلقاء التطبيقية. عمل في الجامعة نفسها مدرساً مساعداً (2008-2014)، ومشرف تصميم داخلي (2000-2008). من بحوثه: "العمارة العثمانية في مدن شرق الأردن - السلط أنموذجاً" و"التراث العمراني العثماني في بلاد الشام" (2013). حاصل على الماجستير في الفنون التطبيقية - تصميم داخلي، من جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عام 2013.

النظام الخاص بالعمارة الداخلية لمباني القدس الدينية والعلاقة التبادلية الناشئة عن النظام بين الإنسان والبيئة المبنية

امتازت العمارة الدينية في مدينة القدس بعناصر عدة مثل الزخرفة، والخط، و"التكسيات"، والأثاث الثابت، والإضاءة. واتسمت مبانيها الدينية، في الغالب، بعدة صفات مشتركة يربطها التخطيط العام؛ من خلال البساطة في تكوين شكل التخطيط والمظهر العمراني، والتفصيلات الهندسية الدقيقة. وتشترك تلك المباني في معايير تصميمية تحدد شكل الفضاء الداخلي للعمارة الدينية في مدينة القدس، مرتبطة بفهم سلوك المستخدم للفضاء الداخلي على أنه علاقة تبادلية مستمرة بين الإنسان والفضاء الداخلي المحيط به، وتتمحور المعايير التصميمية على الأداء التفاعلي للفضاء الداخلي من خلال القوة التنظيمية؛ وهو أمر يؤسس وجود نظام خاص بالمباني الدينية بمدينة القدس. وتكمن أهمية دراسة نظام المباني الدينية، أو النظام المعماري عموماً، في أنه يعكس البعد الفلسفي والفكري الذي تقوم عليه هذه المباني الدينية، ومن ثم إمكانية تصنيفها من حيث المتغير الشكلي والثابت الفكري لها، على اعتبار أنها تنبع من المصادر نفسها، رغم ما قد يطرأ عليها من متغيرات شكلية. ويمكن دراسة نظام المباني الدينية في القدس استناداً إلى الوصف المعماري، وهو يتمثل بمكونات المباني ومحتوياتها، وتحليل النظام وفهم عملية الانتقال بين الفضاء الخارجي والداخلي، من خلال وسيط يعمل عمل التهيئة النفسية والرمزية للمستخدم، ونشوء العلاقة التبادلية للنظام الخاص بالفضاءات الداخلية للمباني الدينية في مدينة القدس. وينتج من تلك العلاقة سلوك ظاهري، وسلوك شعوري يفرضه المبنى على المستخدم تجاه تلك الفضاءات.



قرن محمد إسلام

أستاذ مساعد في جامعة محمد لمين دباغين سطيف/ الجزائر، وباحث في تاريخ المغاربة ببيت المقدس. وهو طالب دكتوراه حول إصلاح قطاع الأمن في المنطقة المغربية بجامعة الجزائر. له عديد المشاركات العلمية والبحوث والدراسات.

أوقاف المغاربة في القدس الشريف وإمكانات الاسترجاع في ظل القانون الدولي

تبقى الأوقاف المغربية الإسلامية في القدس أحد أهم تجليات طبيعة الصلات المغربية المقدسية تاريخياً، وظلت محفوظة لأكثر من ثمانية قرون ونيف، حتى توجهت أنظار الصهيونية إلى حارة المغاربة وحائط البراق، فامتدت إليها أيديها واغتصبتها (1948-1967). وقد جاء ذلك ضمن خطة إستراتيجية تعتمد على الأساليب التدريجية لتغيير الواقع، رغم تنبّه العرب المسلمين إلى حيل اليهود مبكراً مثل ثورة البراق 1929، التي نتجت منها لجنة "شو" وتقرير عصبة الأمم حول حقوق العرب واليهود في البراق في عام 1930. وأصبحت المدينة وأوقافها واقعاً يستدعي التحرك عبر حشد جهود الأمة السياسية والقانونية. ورغم أن المكانة القانونية للقدس وممتلكاتها الثقافية أكدتها عشرات القرارات والتوصيات والوثائق للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومنظمة اليونسكو، فإنه عند مناقشة المكانة القانونية الدولية للأوقاف المغربية يعتبر القرار 181 لعام 1947 أهم مرجع ونقطة ارتكاز وأساس قانوني. ورغم أن الآثار القانونية المترتبة على ثبوت قيام المسؤولية القانونية بخصوص الاحتلال الإسرائيلي (رد الممتلكات، التعويض، المسؤولية التعاقدية) تكاد تكون لا تفي بالهدف المنشود، فإن ذلك لا يمنع اتخاذ الاستعدادات القانونية والسياسية اللازمة. فعند توفر النفوذ والسلطة في الوقت المناسب، يمكننا المضي قدماً وإثبات أحقيتنا في استعادة ممتلكاتنا في القدس.



كمال الجعبري

باحث في مشروع بحث وتوثيق القضية الفلسطينية، في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومعد ومساعد بحث لدى قسم الإعلام والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية. ساهم في مشروع كتاب "العالم في مدينة" مع ملتقى القدس الثقافي، و"التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2016-2017" مع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

تحولات النضال الشعبي الفلسطيني في القدس: ظاهرة "المرابطات" نموذجًا

تروم هذه الورقة تسليط الضوء على ظاهرة الرباط في المسجد الأقصى؛ وهي ظاهرة برزت خلال هبة القدس التي انطلقت في عام 2013، مع تصاعد الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى، بوصف ذلك نموذجًا للتحوّل الحاصل في الدور النضالي للمرأة المقدسية. وتحاول الورقة تفكيك الإشكاليات المتعلقة بحقيقة هذا التحوّل من خلال نظرة تحليلية تستند إلى مقابلات شخصية مع فلسطينيات مقدسيات شاركن في هذه الظاهرة وكن جزءًا منها، أو مثلن حالات فردية لها إشارات وتفسيرات. كما تبحث في العوامل المؤثرة في تشكّل هذه الظاهرة على صعيد الأفراد أو المؤسسات، الأمر الذي يتطلب بحثًا في إجابات الأسئلة المتعلقة بالتحوّلات السياسية والاجتماعية، وأثرها في الدور النضالي للمرأة المقدسية. وتبحث أيضًا في عوامل أدّت دورًا بشأن تحولات دور المرأة النضالي، وهي في مجملها عوامل سياسية متعلقة بمنعطفات القضية الفلسطينية، وعوامل تتعلق بطبيعة البيئة الاجتماعية للنساء في المجتمع الفلسطيني، اللواتي يستطعن أن يطوعن أدوات مقاومة جديدة ومتطورة، تعينهن على البقاء بالرغم من إرادة الاحتلال من إفراغ الحرم المقدس من أهله والسيطرة عليه. وتتناول الورقة نشأة حراك المرابطات، وسيكولوجية الرباط، والإطار الأيديولوجي لهذا الحراك، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت فيه، وتحولات المقاومة في القدس، وتشكل المسار التاريخي السياسي للأحداث الحالية على الساحة الفلسطينية في القدس.



ليبيد عماد

محاضر في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة محمد الأمين دباغين، سطيف، الجزائر. باحث ومختص في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية في عام 2017 من جامعة الجزائر. شارك في عديد التظاهرات والمليقات والندوات الوطنية والدولية، خاصة ما تعلق منها بالقضية الفلسطينية.

القدس: مسار تفاوضي عاثر وزحف استيطاني إسرائيلي متواصل

تقدم هذه الورقة قراءة تحليلية جدلية لحدود العلاقة بين ثنائية العملية التفاوضية والحركية الاستيطانية في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. ففي الوقت الذي بُنيت المفاوضات في "أوسلو" على اتفاقات مؤقتة حول قضايا الوضع الراهن، على أن تنتهي مدة سريان هذه الاتفاقات بعد خمس سنوات من توقيعها (عام 1999)؛ بحيث يتم حل دائم لقضايا الوضع النهائي من أجل دولة فلسطينية ذات سيادة عاصمتها القدس، ظهرت القدس - مع توالي المحطات التفاوضية - بوصفها قضية غير قابلة للتفاوض، لا ضمن قضايا الحل المرحلي أو مرحلة الحل النهائي. وانطلاقاً من اعتبار القدس جوهر الصراع، والقضية المفصلية في مسار الحل وفق الأطروحات الإجرائية المبدئية لانطلاق المسار التفاوضي في أوسلو، تبرز في السنوات الأخيرة مفارقة عجيبة: مسار تفاوضي ثنائي طويل ومتذبذب، وزحف إسرائيلي استيطاني أبارتهايدي تهويدي ثابت ومتواصل. وبين ثنائية المسار التفاوضي والزحف الاستيطاني تولد واقع مؤلم في كل جوانبه، يطرح العديد من الإشكالات والتساؤلات حول واقع المدينة ومستقبلها في ظل السياسات الحالية المتعلقة بالاستيطان والتفاوض. وتتوصل الورقة إلى نتيجة عامة مفادها أن العملية التفاوضية بصفة عامة، المرتبطة بالقدس بصفة خاصة، استعملت كوسيلة لربح الوقت بغية الوصول إلى خلق أمر واقع استيطاني يستحيل التراجع عنه مستقبلاً، ويؤكد الواقع انتكاسة للمسيرة الطويلة من الجدل التفاوضي الثنائي العقيم؛ بحيث تمكنت إسرائيل في هذه الفترة من الوصول إلى إحداث تغييرات كبيرة في الجغرافيا والديموغرافيا المقدسيتين، إلى الحد الذي يظهر فيه أنه من الصعوبة (إن لم نقل من المستحيل) الحديث عن قدس شرقية عاصمة فلسطينية وفق أطروحة حل الدولتين، فضلاً عن المطالبة بالقدس ضمن حدود 1967.



محمد الرنتيسي

مدرس تخصص التصميم في جامعة عمّان الأهلية 2007-2009. مدير مشاريع شركة طهوب إخوان للصناعات الخشبية (2006). حاصل على الماجستير في الفنون التطبيقية - تصميم داخلي، من جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عام 2014.

النظام الخاص بالعمارة الداخلية لمباني القدس الدينية والعلاقة التبادلية الناشئة عن النظام بين الإنسان والبيئة المبنية

امتازت العمارة الدينية في مدينة القدس بعناصر عدة مثل الزخرفة، والخط، و"التكسيات"، والآثاث الثابت، والإضاءة. واتسمت مبانيها الدينية، في الغالب، بعدة صفات مشتركة يربطها التخطيط العام؛ من خلال البساطة في تكوين شكل التخطيط والمظهر العمراني، والتفصيلات الهندسية الدقيقة. وتشارك تلك المباني في معايير تصميمية تحدد شكل الفضاء الداخلي للعمارة الدينية في مدينة القدس، مرتبطة بفهم سلوك المستخدم للفضاء الداخلي على أنه علاقة تبادلية مستمرة بين الإنسان والفضاء الداخلي المحيط به، وتتمحور المعايير التصميمية على الأداء التفاعلي للفضاء الداخلي من خلال القوة التنظيمية؛ وهو أمر يؤسس وجود نظام خاص بالمباني الدينية بمدينة القدس. وتكمن أهمية دراسة نظام المباني الدينية، أو النظام المعماري عمومًا، في أنه يعكس البعد الفلسفي والفكري الذي تقوم عليه هذه المباني الدينية، ومن ثم إمكانية تصنيفها من حيث المتغير الشكلي والثابت الفكري لها، على اعتبار أنها تنبع من نفس المصادر، رغم ما قد يطرأ عليها من متغيرات شكلية. ويمكن دراسة نظام المباني الدينية في القدس استنادًا إلى الوصف المعماري، وهو يتمثل بمكونات المباني ومحتوياتها، وتحليل النظام وفهم عملية الانتقال بين الفضاء الخارجي والداخلي، من خلال وسيط يعمل عمل التهيئة النفسية والرمزية للمستخدم، ونُشوء العلاقة التبادلية للنظام الخاص بالفضاءات الداخلية للمباني الدينية في مدينة القدس. وينتج من تلك العلاقة سلوك ظاهري، وسلوك شعوري يفرضه المبنى على المستخدم تجاه تلك الفضاءات.



محمد سممار

أستاذ محاضر في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر. حصل على الدكتوراه في القانون الدولي الجنائي، عام 2015. له عديد البحوث المنشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية، وشارك في مؤتمرات دولية ووطنية في مجالات بحثه.

ثيولوجيا الإبادة الإسرائيلية المستدامة للإرث المقدسي

تسعى هذه الورقة لتفكيك ثيولوجيا الإبادة التي يحملها الكيان الصهيوني تجاه الهوية المقدسية، والتي تجسدت في ممارسات شاذة بغطاء أخلاقي استهدف المكان والزمان والإنسان. وقد تمت الاستعانة في سبيل ذلك بنموذج تفسيري ثلاثي الأبعاد يجمع بين البعد الديني (الإبادة عبادة)، والبعد التاريخي (الاعتبار المعكوس)، والبعد القانوني (الإفلات من العقاب). وبحشد تلك الأبعاد الثلاثة على صعيد معرفي واحد، تتجسد بوضوح ملامح الخيار المفروض على أهلنا في القدس، من أجل تفعيل دفاع مستديم يقوم على التوظيف الإيجابي لحقائق الدين والتاريخ والشرعية القانونية، لضمان مواصلة الصمود في وجه المعتدين حتى تحقيق النصر المنشود. وتنظم الورقة في ثلاثة محاور رئيسة يتقدمها مدخل يحدد المفاهيم الأساسية للورقة على غرار "ثيولوجيا الإبادة الإسرائيلية"، و"الإبادة الهوياتية"، و"الإبادة المستدامة". ويتناول المحور الأول حقيقة أن الإبادة عبادة في نصوص التوراة، أما الثاني فيتناول عكوف الصهيونية على إعادة إنتاج المآسي التاريخية التي تعرض لها اليهود وتوجيهها ضد الفلسطينيين. وأما المحور الأخير، فيتعرض للتناقض الذي وقعت فيه الأمم المتحدة من خلال مولودها الشرعي "اتفاقية منع الإبادة الجماعية"، ومولودها غير الشرعي "تأسيس دولة إسرائيل".



محمد اشتوي

محاضر في الإعلام والقضية الفلسطينية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، في طولكرم، فلسطين. عمل سابقاً مديراً لقناة "الأقصى" الفضائية في الضفة الغربية. شارك في مؤتمرات عدة أهمها المؤتمر الدولي الخامس لنصرة القدس 2013. له عديد البحوث المنشورة ضمن مجال تخصصه. حاصل على الدكتوراه في الإعلام من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

آليات تفعيل الإعلام الفلسطيني لمواجهة التحديات في مدينة القدس

تهدف هذه الورقة إلى استقصاء آليات تفعيل وسائل الإعلام الفلسطينية (إذاعة وتلفزيون وصحف... إلخ) لمواجهة التحديات في مدينة القدس وتقييمها تقييماً موضوعياً. أما الإشكالية الرئيسية فهي تتمثل بغياب رؤية إعلامية فلسطينية موحدة، وتغطية موسمية لقضايا القدس لمصلحة أولويات حزبية وفصائلية في ظل الانقسام الفلسطيني. يأتي ذلك في ظل معاناة مدينة القدس منذ نكسة 1967 من سلسلة إجراءات احتلالية تستهدف تهويدها. تتوصل الورقة إلى أن أهم التحديات التي تواجه المقدسيين متمثلة بسعي الاحتلال لتدمير النواة الصلبة المتمثلة بالعائلة المقدسية؛ وذلك من خلال سلسلة إجراءات تهدف إلى اقتلاع المقدسيين من أرضهم، وتهويد التعليم، ونزع الهوية العربية الإسلامية، وفرض الطابع اليهودي عبر الاستيطان وجماد الفصل العنصري والحفريات. وتتمثل أهم المعوقات التي تواجه الإعلام الفلسطيني في القدس بغياب الخطاب الإعلامي الموحد، والرؤية الإعلامية الموحدة، في ظل التوجهات الحزبية الضيقة، إضافةً إلى معوقات يضعها الاحتلال على عمل المؤسسات الإعلامية. وتخلص الورقة إلى أهمية اتخاذ قرار سياسي رسمي وفصائلي، من خلال جعل القدس أولوية وطنية إعلامية، وتوفير التغطية اليومية، وعدم الاقتصار على الأزمات والأحداث الموسمية، فضلاً عن توحيد المصطلح الإعلامي، استناداً إلى العمل على إيجاد مجموعة من المصطلحات والرموز الضرورية الخاصة بقضية القدس؛ لتحديد الغاية، وإيجاد إجماع فلسطيني عليها، ووضع رؤية وإستراتيجية إعلاميتين واضحتين قائمتين على خطط علمية مدروسة، وتدويل الخطاب الإعلامي بلغات مختلفة من أجل كسب أكبر حالة تضامن دولي.



محمود زياد

أستاذ مساعد غير متفرغ في برنامج الفلسفة في الإسلام، جامعة القدس. ومشرف ميداني في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة. عمل سابقاً في عدد من الكليات الجامعية ومستشاراً تربوياً لمدرسة خاصة. صدر له كتاب "نظرية المعرفة عند الفارابي عام 2016". حاصل على الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة الأردنية، عام 2014.

دور المجتمع المقدسي في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم في مدينة القدس

تهدف هذه الورقة إلى إبراز دور المجتمع المقدسي في مواجهة السياسة الإسرائيلية تجاه التعليم في مدينة القدس، ومواجهة عمليات التهويد المستمرة التي يقوم بها الاحتلال، لفرض سياسته التعليمية، ومحاولة فرض المنهاج الإسرائيلي على المؤسسات التعليمية في المدينة. فقد عملت سلطات الاحتلال، وما تزال، على إعاقة المسيرة التربوية فيها؛ فانتهجت العديد من الممارسات لفرض سياستها التعليمية. وقد تصدى المقدسيون لهذه السياسات في محاولة لمنع فرضها؛ لما تشكل من خطر على الوعي الفلسطيني. وتتناول الورقة أبرز السياسات والممارسات الإسرائيلية تجاه التعليم في القدس. كما تناقش دور المجتمع والمؤسسات الرسمية والحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة تلك السياسات. وتخلص إلى أن الاحتلال ينتهك الحق في التعليم في مدينة القدس بما يسلكه من إجراءات وعراقيل؛ من ذلك جدار الفصل العنصري، ومحاولة الحكومات الإسرائيلية فرض مناهجها التعليمية على المدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية. وتشير الورقة إلى جهود المقدسيين في مواجهة تلك الإجراءات القسرية؛ إذ وقفوا في وجه تهويد التعليم، وامتنعوا عن إرسال أبنائهم إلى المدارس الحكومية، وحاولوا إيجاد مدارس بديلة (كمدارس الأوقاف)، وكذلك المحافظة على المناهج الفلسطينية.



ملیحة مسلمانى

أدیبة وباحثة فى نقد الفن التشكلى العربى وجمالياته. نُشر لها عدید الدراسات والمقالات فى الفنون البصریة والثقافة، من بیها كتاب "تجلّیات الحَرْف: جمالیات النص فى الفن الفلسطينى المعاصر" (2015). حصلت على الدكتوراه فى موضوع "تمثّلات الهویة فى الفنّ الفلسطينى المعاصر فى المناطق المحتلة عام 1948"، عام 2011.

صورة المكان بین الأضداد فى المخیلة الإسرائیلیة: القدس نموذجًا

تتنازع صورة المكان فى فلسطين أضدادٌ نشأت عن تناقضات اشتمل علیها الفكر الصهيونى منذ البدايات، وما زال الموقف الأیدیولوجى الإسرائیلى تجاه المكان فى فلسطين، وتجاه الفلسطينیین، مُحتمًا إلى أسس الفكر الصهيونى وركائزه. تتعلق هذه التناقضات برؤية إسرائیل لذاتها؛ كدولة من جانب، وبرؤيتها لفلسطين كأرض، وللشعب الفلسطينى، من جانب آخر، ما نتج منه وجود صورتین مضاदتین للمكان فى فلسطين أولاهما أن المكان، بوصفه سجنًا، یؤدی وظیفه الحصار، ومادة حیة لترجمة یومیة لعملیة لأیدیولوجیا المستعمر، وأداة یوظفها لنفى الوجود الفلسطينى وتعزیز السیطرة على الفلسطينیین. أما ثانیتهما، فهى أن المكان، بوصفه فضاءً لدولة على النمط الغربى، یُعَدُّ "دیمرطایة حضاریة متطورة"، تهتم بـ "الإنسان، والمقدسات، والجمالیات"، وتسعى لتقدیم صورة "إیجابیة حضاریة" عن المكان، وعن إسرائیل كدولة. وتتخذ هذه الورقة مدینة القدس نموذجًا لقراءة وتحلیل صورة المكان الناتجة من الأضداد فى المخیلة الاستعماریة؛ وذلك عبّر التریز على ثلاثة عناصر مکانیة تُبرز هذا التضادّ، وتُعد فى الوقت نفسه ذات أهمية شدیة بالنسبة إلى مدینة القدس. وهذه العناصر هى: جدار الفصل العنصرى، وحاجز قلندی العسكرى، والبلدة القدیمة فى القدس. وتخلص الورقة إلى أن صورة المكان فى فلسطين تصبح ترجمة بصریة واقعیة لمخیلة المستعمر وتصوراتہ تجاه ذاته، وتجاه المستعمرین؛ فحین يتعلق الأمر بتصوّرات إسرائیل تجاه ذاتها، وتجاه ذاتها أمام الآخر، یصبح المكان، فى الخطاب الرسمى الإسرائیلى، وفى أشكال وجوده على أرض الواقع، فضاءً لدولة "متقدمة وحضاریة ومتطورة تهتم بالإنسان وبرفاهه وبالطبیعة والتکنولوجیا". وحين يتعلق الأمر بتصوّرات إسرائیل تجاه الفلسطينیین، یتحول المكان إلى سجن کبیر یحاصر الفلسطينى باعتباره "آخر" معزولاً و غیر مرئى. أما تمثّلات هذا السجن، فهى الجدار والحواجز والوجود العسكرى المكثّف فى المكان الحافل بحوادث التنکیل والقتل والاعتقال.



نوار ثابت

باحثة ومحاضرة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، فرع عمان. فازت بجائزة المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية عن فئة الشباب في الدوحة. شاركت في عديد المؤتمرات الدولية. ولها عدد من البحوث العلمية المنشورة. حاصلة على الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة الأردنية، عام 2018.

تحولات النضال الشعبي الفلسطيني في القدس: ظاهرة "المرابطات" نموذجًا

تروم هذه الورقة تسليط الضوء على ظاهرة الرباط في المسجد الأقصى؛ وهي ظاهرة برزت خلال هبة القدس التي انطلقت في عام 2013، مع تصاعد الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى، بوصف ذلك نموذجًا للتحول الحاصل في الدور النضالي للمرأة المقدسية. وتحاول الورقة تفكيك الإشكاليات المتعلقة بحقيقة هذا التحول من خلال نظرة تحليلية تستند إلى مقابلات شخصية مع فلسطينيات مقدسيات شاركن في هذه الظاهرة وكن جزءًا منها، أو مثلن حالات فردية لها إحالات وتفسيرات. كما تبحث في العوامل المؤثرة في تشكّل هذه الظاهرة على صعيد الأفراد أو المؤسسات، الأمر الذي يتطلب بحثًا في إجابات الأسئلة المتعلقة بالتحولات السياسية والاجتماعية، وأثرها في الدور النضالي للمرأة المقدسية. وتبحث أيضًا في عوامل أدت دورًا بشأن تحولات دور المرأة النضالي، وهي في مجملها عوامل سياسية متعلقة بمنعطفات القضية الفلسطينية، وعوامل تتعلق بطبيعة البيئة الاجتماعية للنساء في المجتمع الفلسطيني، اللواتي يستطعن أن يطوعن أدوات مقاومة جديدة ومتطورة، تعينهن على البقاء بالرغم من إرادة الاحتلال من إفراغ الحرم المقدس من أهله والسيطرة عليه. وتتناول الورقة نشأة حراك المرابطات، وسيكولوجية الرباط، والإطار الأيديولوجي لهذا الحراك، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت فيه، وتحولات المقاومة في القدس، وتشكل المسار التاريخي السياسي للأحداث الحالية على الساحة الفلسطينية في القدس.



هاني حوراني

باحث ومصور فوتوغرافي ورسام. أسس وأدار مجلة "الأردن الجديد" (1974-1991)، ومركز الأردن الجديد للدراسات (1993-2012). له مؤلفات عدة في التاريخ الاقتصادي - الاجتماعي والمجتمع المدني والحركة العمالية الأردنية والفلسطينية. تفرغ منذ عام 2012 للرسم والتصوير الفوتوغرافي وللكتابة في الفنون البصرية.

القدس في التصوير الفوتوغرافي المبكر (1839-1948)

كانت فلسطين في مركز اهتمام التصوير الفوتوغرافي الغربي المبكر منذ اختراع أول آلة للتصوير الضوئي في عام 1839. ومنذ هذا التاريخ وحتى نهاية القرن التاسع عشر زار القدس وصورها مئات المصورين المحترفين، منهم من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وانتشرت استوديوهات التصوير الفوتوغرافي في مدن مثل إسطنبول والقاهرة وبيروت والقدس، حيث أنشأها وأدارها مصورون أوروبيون استقروا في الشرق الأوسط. وفي القدس افتتح بعض المصورين الأجانب استوديوهات، كما ظهرت مثلاً مدرسة التصوير التابعة لكاتدرائية القديس يعقوب الأرمنية، والتي خرّجت العديد من مصوري الأمن من فلسطين وبلاد الشام، والمعهد الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار في القدس (1890)، ودائرة التصوير في الأمريكان كولوني (1898).

تقدم هذه الورقة عرضاً تاريخياً ووصفاً للجهود التصويرية لمدينة القدس، سواء على يد المصورين الأوروبيين والأجانب أو المصورين الغربيين الذين استقروا في المنطقة، إلى جانب المصورين المحليين الذين بدؤوا بالظهور تبعاً. ونظراً إلى قلة الكتابات باللغة العربية عن التصوير الفوتوغرافي لفلسطين، وبشكل أخصّ لمكانة القدس في التصوير الغربي والمحلي، في الوقت الذي تتعدد فيه المصادر والمراجع الغربية في هذا المجال، تسعى الورقة إلى تقديم نوع من النظرة البانورامية لموقع القدس في التصوير الفوتوغرافي خلال أكثر من قرن، بدءاً من عام 1839. وتقدم الورقة قراءة نقدية للجهود البحثية في هذا الحقل الذي ما زال بكراً؛ بهدف دعوة الباحثين في الفنون البصرية والمؤرخين وعلماء الآثار والأنثروبولوجيا إلى الاستفادة من الثروة البصرية الهائلة المتوافرة عن القدس وفلسطين، وتوظيفها في دراساتهم وأبحاثهم.



هيثم سليمان

أستاذ مساعد في قسم القانون في جامعة القدس، فلسطين. من بحوثه "تأثير القوانين الإسرائيلية على الوقف الإسلامي في فلسطين"، نُشر في "مجلة جامعة زيورخ"، سويسرا. حصل على الدكتوراه في القانون من جامعة أنجليا روسكن في المملكة المتحدة، عام 2009.

النزاع القانوني على ممتلكات الوقف في القدس: الولاية القضائية بين المحاكم المدنية والشرعية

تشكل ممتلكات الوقف عنصراً مهماً في المجتمعات الإسلامية والعربية، وقد خضعت لعملية استيلاء واسعة النطاق وتم نقلها إلى السيطرة اليهودية منذ إنشاء دولة إسرائيل في عام 1948. وقد استتبط النظام القانوني الإسرائيلي طرائق وآليات مختلفة لمصادرة الأراضي الفلسطينية عمومًا، والوقف خصوصًا. ومع إعادة إنشاء محاكم الشريعة والاستعاضة عن محكمة الاستئناف الشرعية في القدس، كان على مديري الوقف أن يبحثوا عن المحاكم الملائمة (بين محاكم مدنية وشرعية إسرائيلية ومحاكم شرعية أردنية) للحصول على حكم إيجابي ونافذ. كما وضعت الهياكل القانونية الجديدة للفلسطينيين في القدس بلا سلطة أو سيادة قانونية على إدارة نظام الوقف. وبسبب ما تسميه المؤسسة الإسرائيلية "الإصلاح" في الوقف عام 1965، تم بيع العديد من المساجد والمقابر خلافاً لمبادئ الشريعة. لذلك، تناقش هذه الورقة الخلافات القانونية الأخيرة حول وضع بعض المساجد والمقابر، والوضع الخاص لممتلكات الوقف في القدس بوصفها أشكالاً مختلفة للنضال الفلسطيني. وقد وجدت الأدبيات السابقة والورقة الميدانية أن الأسباب الرئيسة وراء تراجع الوقف في فلسطين عامة، والقدس خاصة، هي الممارسات السياسية التي تنفذ من خلال السيطرة والاستحواذ على الأراضي على يد الحكومات الإسرائيلية المستمرة.

رؤساء الجلسات

إبراهيم مشهور حديثة الجازي

أستاذ القانون الدولي بالجامعة الأردنية، ووزير الشؤون القانونية والعدل الأسبق في حكومة المملكة الأردنية الهاشمية (2011-2012). يرأس جمعية القانون الدولي فرع الأردن، كما أنه عضو في جمعية الشرق الأوسط للقانون الدولي، وعضو في اللجنة الأردنية الوطنية للمحكمة الجنائية الدولية. حصل على الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة لندن في المملكة المتحدة.

أحمد سعيد نوفل

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية. عمل أستاذاً ورئيساً لقسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، ودرّس في جامعات بيرزيت والكويت والسوربون الفرنسية وتورنتو الكندية. كما عمل في مكتب جامعة الدول العربية في باريس وفي مؤسسة التعاون الفلسطينية في جنيف. حصل على الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس. وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

باسم الطويسي

عميد معهد الإعلام الأردني منذ عام 2013، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. عمل مديراً لمركز دراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال. حصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية من جامعة القاهرة، ودراسات متخصصة ما بعد الدكتوراه من جامعة فلوريدا. وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

حلمي خضر ساربي

أستاذ علم اجتماع الاتصال والإعلام، قسم علم الاجتماع بكلية الآداب، الجامعة الأردنية. كان رئيساً لقسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية (2007-2010)، وعميداً لكلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط (2010-2012)، ونائباً لرئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع (2008-2016). وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

طارق متري

مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، وعضو مجلس إدارة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وهو الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا سابقاً. وخدم بين عامي 2005 و2011 في أربع حكومات لبنانية، فكان وزيراً للإعلام والبيئة والتنمية الإدارية والثقافة، وتولّى بالوكالة وزارة الخارجية. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس العاشرة.

طاهر كنعان

رئيس مجلس إدارة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شغل سابقاً منصب وزير التخطيط في الأردن (1986-1989). وهو عضو في العديد من المنظمات الإقليمية والدولية التنموية. ساهم في إعداد تقارير التنمية الإنسانية العربية في السنوات (2002، 2003، 2004، 2005، 2008)، وله العديد من الأبحاث والكتب المنشورة. حاصل على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة كامبريدج.

عامر عدنان الحافي

أستاذ الأديان المشارك في جامعة آل البيت منذ عام 1998، ورئيس قسم أصول الدين بين عامي 2005 و2007. وهو سكرتير تحرير "المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية" بين عامي 2004 و2005، والمستشار الأكاديمي للمعهد الملكي للدراسات الدينية منذ عام 2011. وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

عبد الكريم عبد الرحمن محمد القضاة

رئيس الجامعة الأردنية وأستاذ في كلية الطب في الجامعة نفسها. استشاري أول في طب الأطفال وطب الدماغ والأعصاب وتخطيط الدماغ والأعصاب للأطفال في مستشفى الجامعة الأردنية. عمل نائباً لرئيس الجامعة

الأردنية لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا والجودة بين عامي 2008 و2010، ومديرًا لمستشفى الجامعة الأردنية بين عامي 2005 و2010. تخرّج في كلية الطب في الجامعة الأردنية، وهو حاصل على الزمالة الكندية وشهادة البورد الأميركي.

عبير دبابنة

أستاذ مشارك في مركز دراسات المرأة وكلية الحقوق في الجامعة الأردنية. مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية في عام 2013، ورئيسة قسم الدراسات والاستشارات في مركز دراسات المرأة في عام 2012. حصلت على الدكتوراه من جامعة للستر في بريطانيا في الدراسات الجندرية وحقوق المرأة الإنسانية.

لين فاخوري

معمارية وأكاديمية في الحقل العمراني والبيئي، وهي أستاذة في الجامعة الألمانية في الأردن بكلية العمارة، قسم التصنيع. حاصلة على الماجستير من جامعة يورك في إنكلترا في مجال حفظ التراث العمراني. ولها أعمال بحثية منشورة.

مجدى المالكي

أستاذ في دائرة علم الاجتماع في جامعة بيرزيت منذ عام 1995، وعميد كلية الآداب فيها منذ عام 2015. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية، وله عدة مؤلفات ودراسات منشورة في مجالات التنمية والسياسات الاجتماعية، والهجرة، والمجتمع المدني، والتحويلات الاجتماعية. حاصلة على الدكتوراه في علم اجتماع التنمية من جامعة نانثير، باريس العاشرة.

محمد أبو حمّور

أمين عام منتدى الفكر العربي. شغل منصب وزير المالية في الأردن بين عامي 2003 و2005، وفي عام 2009، كما شغل منصب وزير الصناعة والتجارة في عام 2003. عمل محاضرًا غير متفرغ في كلية الأعمال في الجامعة الأردنية. حصل على الدكتوراه في الاقتصاد والمالية من جامعة Surrey في بريطانيا. وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

محمد القطاطشة

أستاذ في قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية. وعمل عميداً لكلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية، وأستاذاً في العلوم السياسية بجامعة مؤتة بين عامي 2001 و2012، وجامعة الشرق الأوسط بين عامي 2013 و2016. وكان عضواً في البرلمان الأردني بين عامي 2013 و2016.

محمد المصري

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ويشغل أيضاً منصب المدير التنفيذي للمركز، ويدير برنامج قياس الرأي العام العربي "المؤشر العربي"، لديه عدد من الدراسات والبحوث المنشورة في الدراسات السياسية واستطلاعات الرأي العام. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية، من جامعة درهام في المملكة المتحدة.

محمود عبد الله محمد الحبيس

أستاذ التخطيط الإقليمي والتنموي في جامعة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، وهو مساعد رئيس الجامعة، ومدير وحدة التنمية وخدمة المجتمع المحلي فيها. وهو مستشار ثقافي في السفارة الأردنية في روسيا الاتحادية، وكذلك في أوكرانيا. حاصل على دكتوراه الاقتصاد في تخصص الدراسات السكانية والتنمية الاقتصادية من أكاديمية العلوم الروسية في موسكو، عام 1998.

مهند مبيضين

مدير مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، وأستاذ التاريخ العربي الحديث في الجامعة نفسها. يركز في اهتماماته البحثية على دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. عمل باحثاً زائراً في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وأستاذاً جامعياً في العديد من الجامعات. حاصل على الدكتوراه في التاريخ العربي الحديث من الجامعة الأردنية في عام 2003.

موسى شتيوي

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية. التحق بالتدريس في قسم علم الاجتماع بالجامعة الأردنية منذ عام 1992. بادر في تأسيس وتوطين كرسي الملك الحسين الأكاديمي في مركز الدراسات

الاستراتيجية في الجامعة الأردنية. حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع السياسي من جامعة سينسينا تي- اوهايو في الولايات المتحدة الأميركية في 1992. له عدة كتب ودراسات علمية منشورة.

هايل عبد الحفيظ داود

أستاذ في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية منذ عام 2001. شغل منصب رئيس قسم الفقه وأصوله في الكلية نفسها بين عامي 2005 و2007. وشغل منصب وزير الأوقاف الأردني بين عامي 2013 و2016. حصل على الدكتوراه في الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية. وصدرت له عدة كتب ودراسات أكاديمية.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

ص. ب.: 10277
شارع الطرفة، منطقة 70
وادي البنات، الطعابين، قطر
هاتف: (+974) 4035 4111
www.dohainstitute.org

الجامعة الأردنية

الجبيهة، عمان الأردن
هاتف: (+962) 6 5355000
www.ju.edu.jo

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان
ص. ب.: 7164 - 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت - لبنان
هاتف: 804959 - 814175 - 1868387 (+961)
فاكس: 1814193 (+961)
www.palestine-studies.org